مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

648

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي السنة الثالثة عشرة / الخميس / ١٥ رمضان المبارك/ ١٤٣٩ هـ الموافق ٣١/ ٥ / ٢٠١٨ م

مجمع الامام الحسن عليه السلام الثقافي يعد أضخم مشروع ثقافي

على مستوى العراق يحقق نسب انجاز (٦٥٪)

كلمة التحرير

انّه فرصةٌ للجميع

المناسباتُ العبادية او المستحبة تكون فرصة للجميع لمراجعة تصرفاتهم وكيفية تهذيبها للارتقاء نحو الافضل والاهم فيها هي العلاقة مع الاخرين وفق ما يتحمله من واجبات ومسؤولية ، وشهر رمضان المبارك المفعم بالإيمان والرحمة فانه فرصة سنوية رائعة بحيث من يلتزم بواجباته يطرح سؤالا على نفسه عندما يتصرف أي تصرف هل يتماشى هذا تصرفه مع اعماله العبادية التي يقوم بها خلال شهر رمضان ؟ فالإنسان (رئيسا كان ام مرؤوسا) يستطيع ان يستغل هذا الشهر ليبدأ من جديد في تصرفاته وعلاقته بالآخرين وبالنتيجة ينهض بثقافة المجتمع على مختلف الاصعدة .

وليتذكر ان الحساب حسابان لمن يستهين بهذا الشهر والذي يتظاهر بصومه وعبادته واعماله بخلافهما ، فهذا يكون حسابه الاول للخلل بواجباته والثاني لنفاقه ، فان تمكّن من ايهام الناس فان الله لا يخفى عليه شيء فهو عالم الغيب والشهادة وسيكون حسابه عسيرا والعياذ بالله .

سورة الفرقان

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا {الفرقان/ ٣٣} الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا {الفرقان/ ٣٤} وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا {الفرقان/ ٣٥} فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا {الفرقان/ ٣٦} وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا {الفرقان/ ٣٧} وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا {الفرقان/ ٣٨} وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا {الفرقان/ ٣٩} وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا {الفرقان/ ٤٠} وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا {الفرقان/ ٤١} إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا {الفرقان/ ٤٢} أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا {الفرقان/ ٤٣}

تفسيرالسورة

(٣٣) ولا يأتونك بمثل يريدون به القدح في نبوتك الا جئناك بالحق الدامغ له في جوابه وأحسن تفسيرا وبما هو أحسن بيانا ومعنى من سؤالهم (٣٤) في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله انه سئل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال إن الذي امشاه على رجليه قادر ان يمشيه على وجهه يوم القيامة (٣٥) ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا يؤازره في الدعوة واعلاء الكلمة (٣٦) فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا يعني فرعون وقومه فدمرناهم تدميرا اي فذهبا إليهم فكذبوهما فدمرناهم (٣٧) وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم بالطوفان وجعلناهم للناس آية عبرة واعتدنا للظالمين عذابا أليما (٣٨) وعادا وثمود وجعلنا عادا وثمود أيضا وأصحاب الرس وقرونا وأهل اعصار بين ذلك كثيرا لا يعلمها الا الله (٣٩) وكلا ضربنا له الأمثال بينا له القصص العجيبة من قصص الأولين اعذارا وانذارا فلما أصروا أهلكوا كما قال وكلا فتناه تفتينا ومنه التبر لفتات الذهب والفضة (٤٠) ولقد اتوا يعني قريشا مروا مرارا في متاجرهم إلى الشام (٤١) وإذا رأوك ان يتخذوك الا موضع هزء أهذا الذي بعث الله رسولا اي يقولون ذلك تهكما واستهزاء (٤٢) انه كاد ليضلنا عن آلهتنا ليصرفنا عن عبادتها بفرط اجتهاده في الدعاء إلى التوحيد وكثرة ما يورد مما يسبق إلى الذهن انها حجج ومعجزات لولا أن صبرنا عليها ثبتنا عليها واستمسكنا بعبادتها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا فيه وعيد ودلالة على أنه لا يمهلهم وان أمهلهم.

مجلة الأحرار
ALAHRAR MAGAZINE
أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين(٨٩٦)لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

١٤ عرفانا بالجميل... مؤسسة العين تطلق مركز الأنجم الزاهرة لتأهيل أبناء الشهداء

٢٠ مستشفى خاتم الأنبياء لأمراض وجراحة القلب.. مشروعٌ للعتبة الحسينية سيكونُ رحمةً للمرضى تيمناً بنبيِّ الرحمة

٣٠ الخرس الاجتماعي

٣٩ شهر رمضان المبارك عراقياً

المراسلون
حسين نصر - قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي
التصميم
علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي
التنضيد الالكتروني
حيدر عدنان
الارشيف
محمد حمزة- ليث النصراوي
الاشراف اللغوي
عباس الصباغ
التصوير
وحدة التصوير

هاتف المجلة
٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

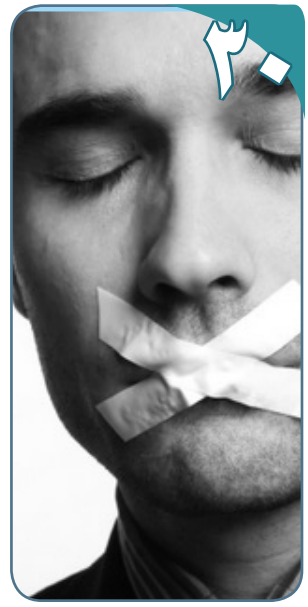

مستقاةٌ من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ٢٥/ ٥/ ٢٠١٨

الصومُ وحُسن الخُلُق

هنالكَ بعضُ المطالبِ الأخلاقيةِ إلى جانب المسائل الفقهية التي أكّد عليها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) بما يخص شهر رمضان المبارك، وعلينا أن نستثمر الوجود المبارك لهذا الشهر ونعمل به، وهذا العمل يختلف باختلاف الاستعدادات النفسية والخلقية والتربوية لكلٍّ منّا، ولقد كان النبي (صلى الله عليه وآله) حريصاً أشد الحرص على أمّتهِ، وهو الذي أرسله الله (سبحانه وتعالى) رحمةً للعالمين، وبمقتضى الرحمة فهو حريصٌ على إيصال هذه الأمة المرحومة إلى ألطاف الله (تبارك وتعالى) والاستفادة من هذه الدنيا إلى تلك الآخرة التي ستكون محطتنا الأبدية، ونسأل الله تعالى أن يجعلها محطةَ خير وأن يصرف حر النيران عنّا وعنكم.

ولذلك (عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله) بيّن أن هنالك مجموعة من الصفات يحتاج الإنسان أن يعوّد نفسه عليها، وفي عين الوقت جعل لها مكافئ ومجازئ، وأغلب المكافئات هي أخروية، بمعنى أن بعض الأعمال الدنيوية يكون أثرها في الآخرة هو العمل الفلاني، ومن جملة ما ذكر (صلى الله عليه وآله) هذا المطلب أن في الدنيا هنالك شيء ويقابله في الآخرة شيء.

فالشيء الأول الذي ذكره قال: من حسّن منكم في هذا الشهر خلقَهُ، ما جزاء هذا الشرط؟، قال: كان له جوازٌ على الصراط ـ قضية أخروية ـ، فما يرتبط بالدنيا في الشهر الفضيل هو تحسين الخلق، وما يرتبط بالآخرة جزاء لتحسين الخلق وهو جواز وعبور الصراط، وهنا نقف عند هذه القضية الشرطية، وواقعاً أن الخلق بهذا المعنى العام هي تلك الصفات التي تظهر على الإنسان غير الصفات الجسمية، وتعبر عنها بـ (الخِلقة)، وهنالك تصرّفات وهي مجموعة تصرّفات سيتصرّفها العبد، وهذه مجموعة التصرفات تسمى اخلاق، والنبي (صلى الله عليه وآله) يريد منّا أن نحسّنَ الخُلُقَ، كأنه يوجد خُلق سيء ويوجد خلق حسن، الخلق السيء خُلقٌ مذموم، وهذا الخلق لا ينبغي للمؤمن أن يمارسه وإن كان عليه أن يجتنبه، في المقابل الخلق الحسن، والنبي أراد منّا في هذا الشهر الشريف أنْ الإنسان يحسّن خلقه، والتأكيد عليه أن الإنسان في شهر رمضان قد ابتعد عما تعوّد عليه من المطعومات والمشروبات، يبدأ خلقه بأن يكون خلقاً ضيّقاً، وسريع الانفعال وهذا أمر وجداني، نراه عند كثيرين، وتجده لا يستطيع أن يتحمّل بلْ تكون أخلاقه غير الأخلاق التي كانت خارج شهر رمضان ويصبّ جام غضبه على أهله والمقربين منه بدعوى أنه (أنا صائم)، حقيقة هذه القضية شرعاً غير محبّبة، والنبي (صلى الله عليه وآله) مرّ على امرأة وجدها تسبُّ، فقدّم لها طَعاماً وشراباً، فقالت: إني صائمة يا رسول الله، فقال: كيف تصومين مع هذا السباب ـ مضمون الرواية ـ وهذا الكلام الذي صدر منكِ!

الصوم لا يريد الله أن يمنعنا عن الجوع والعطش، وإنما يريد الله

أن يربينا ويهذبنا وأن نرتقي، وهذه الأخـلاق كـلّما ارتبـطـت بجوانب معرفية، كانت مرتبطة بأخلاق عالية، والجوانب المعنوية تتأثر سلباً بالجوانب المادية والله تعالى أراد أن يمنعنا حتى يربّينا، فالصوم نحو من أنحاء التربية، وزكـاة وتطهير لنا، كما في مضمون خطبة الزهراء (عليها السلام)، فالنبي يقول: من حسّن في هذا الشهر ـ شهر رمضان ـ خلقه فهنالك مكافأة ـ جائزة ـ بل قل أن هنالك أثـرا لهذا العمل، ما هو ذلك الأثر؟.. وهو الجواز على الـصراط، فيمر على الـصراط، مع أن المـرور عليه في بعض الـروايـات أمر مخيف جـداً وهـذا الـصراط معبر من نقطة إلى نقطة أخرى، فالإنسان الذي يجـوز الـصراط كأنه نجا، فمضمون الرواية الذي يحسّن خلقه كأنّه ينجو وإذا عبر الصراط يذهب إلى جنان الله تبارك وتعالى.

اذن.. مـا أعظم مـا في حسن الخلق بحيث جعلها النبي (صـلى الله عليه وآلـه) هـذه الفائدة، وكـان النبي هو القمّة في حسن الخلق، بحيث القرآن الكريم يمدحه في أكثر مـن مـورد، ولعل الآية الشريفة: (وإنّك لعلى خلق عظيم)، فيها الكفاية، خصوصاً عند أهل الأدب يعلمون ما هي المؤكّدات في هذه الآية الشريفة على اختصارها، مـادةً وهيئة، فالعظيمة مـادة عميقة القول، وما شاء الله خلق النبي لم يسبقه أحد ولم يلحقه أحده، حتى في بعض صفاته يُعبر عنه كـان خُلقهُ الحياء، أي فضيلة في ذهنك خلقية مصدرها النبي (صـلى الله عليه وآلـه)، فهذا المطمح المهم أن الإنسان يربّي نفسه في هذا الشهر المبارك، وهذه التربية تبدأ عنده، أن يبدأ يحسّن خلقه، وحقيقة أن هنالك التفاتة رائعة من النبي (صلى الله عليه وآلـه) أن الإنسان في لحظة يكون غير ملتفت لنفسه، عندما يصومُ يحصل على وقت كافٍ لأن يقف مع نفسه، ويحاسبها، ويتأمل في تصرفات نفسه، بينه وبين نفسه، والله تعالى هو الرقيب، سيحصل على نتيجة جداً مهمة وسيكتشف أنه بحاجة إلى تربية جديدة، والأمر ليس عيباً، إنه يحتاج أن يـربّي نفسه أكثر، ويحسّن أخلاقه أكثر، ليس من فضول الكلام أن النبي (صلى الله عليه وآله) يتكلّم به، وليس جزافاً أن يصدر منه، لعلمه أن تحسين الخلق أمر مطلوب في شهر رمضان، البعض يستفز في شهر رمضان بدعوى أنه ـ صائم ـ والبعض يتأثر سلباً لأنه صائم، فتجده في النهار يدخل أهله وناسه في حالة من الرعب والخوف لأنه صائم، لاشك أن هذا ليس مراد الصوم، وليس تشريعه هكذا، فالصائم يجـب أن يرتقي بـأخـلاقـه، وتحسين الخلق الارتقاء بالأخلاق، فالإنسان يحنو ويعطف ويلجأ إلى الله ويفكر هذا هو جزء من بركات الصوم، لا أن تنقلب القضية ويتحول الإنسان الصائم إلى إنسان آخر، يخافه المقرّبون، لأن أخلاقه قد تغيّرت سلباً والعياذُ بالله، ولذلك التنبيه منه (صلى الله عليه وآله) على هذا المفصل من التنبيهات المهمّة جداً، وبالنتيجة نحنُ مشمولون والكلام لنا.

السيدُ الصافي: على الانسان دائماً ان يهدأ مع احداث قد تكون كبيرة، فيجد حلاً خيرا من الحل الذي يجده عند غضبه

تناولَ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاءَ المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٩ / شهر رمضان/ ١٤٣٩هـ الموافق ٢٥/ ٥/ ٢٠١٨م تناول موضوع الغضب استهلها بالقول:

اخوتي اخواتي ..

اود ان اتحدث الى حضراتكم بموضوع نوهنّا عنه بشكل موجز في الخُطبة الاولى، وأهمية هذا الموضوع لما لهُ من أثر نفسي واجتماعي وفردي، واذا لم تتمّ السيطرة عليه لا شك ان آثاره اثار سلبية ألا وهو موضوع الغضب..

موضوع الغضب ومن خلال ما نشاهده من الموضوعات التي تُنتج وتولّد حالات كثيرة جداً يندم الانسان عليها بعد ذلك، ولعلنا اذا دخلنا في مصاديق مسألة الغضب سنظفر بمصاديق عديدة ولعلنا نذكر البعض منها هنا على نحو الايجاز..

الغضب هي حالة من الحالات النفسية التي تعتري الانسان وهي مفيدة جداً لو أحسنّا السيطرة عليها، الانسان يغضب لعقيدته.. يغضب لوطنه.. يغضب لمقدساته، هذه حالة صحية، فالغضب بما هو غضب في مكنونات النفس من الحالات التي يستعين فيها الانسان الى ان يدافع ويبعد الشر عنه .. هذه من الصفات ومن الاثار لهذا الغضب جيدة، لكن الانسان ان يغضب دائماً، هذا أمر ليس بمستحسن، وليس امراً جيداً..

الانسان ينفعل بمجرد ان يُنقل له شيء معين، ويُرتّب الانسان الاثر سريعاً.. هذا ليس صحيحاً، وحالة الغضب تعتريه بحيث لا يعقل أسفل الوادي من أعلاه.. هذا ليس جيدا.. الانسان عليه دائماً ان يحكّم عقله، ويجعل هذا العقل مسيطراً على هذه النوازع.. كما يسيطر الانسان على رغباته وشهواته، ويمنعها في موارد غير صحيحة، ايضاً لابد ان يسيطر على غضبه ويمنعهُ..

لاحظوا الان في الوقت الذي نعتز بتركيباتنا الاجتماعية عادة نسمع حالة من التشاجر، في الحقيقة حالة من معركة بين طرفين او عشيرتين او قبيلتين او فئتين، عندما تدقق تجد ان غضب احدهما.. قد يكون شخصا من الاشخاص له سلطنة ومُطاعا يغضب وهذا الغضب يولّد هذه المأساة، عندما ترجع وتتأمل وتهدأ الامور؛ تجد ان الامر بكليّته لا يساوي أعشار ما حصل.. مع انه قد ازهقت فيه ارواح، وتروّعت اطفال، وتأذت الناس بسبب ماذا؟!

بسبب الغضب، ان الانسان غَضِبَ سَمعَ كلمة صدقاً او باطلاً.. لو فرضنا صدقا التفتوا لا يجب أن تكون ردود الفعل اكبر من الفعل ذاته..

مثلاً لو فرضنا في حادث سيارة شخصاً بسيارته ضرب سيارة شخص آخر، وسيارة سين من الناس تأذت بسبب صاد، وصاد معترف اني انا المخطئ، الى هنا ينبغي ان تُحلّ المسألة؟ على صاد ان يتحمل اضرار سيارة سين، هل يوجد شيء غير ذلك؟!

يبدأ سين غضباً يشتم صادا، ويشتم أهله وينفعل.. يتحول سين الى ظالم، في بعض التهم على سين ان يتحمل الوزر مع انه كان هو المتأثر من الحادث، لكن لم يضبط غضبه انفعل، نقول له نعم انت هذه سيارتك، وهذا المبلغ، لكن عليك انت ايضاً ان تتحمل الوزر.. يرمي صادا بالفاحشة، ويتكلم على اهله.. وكل هذه الامور تتحول ضدّه.. هذا غير مبرر.

مشاكل كثيرة ان الانسان يغضب.. مثلاً طبيب أخطأ، والطبيب يقول انا اخطأت وانا اتحمل.. ما هو التقصير عليَّ عطبٌ في اليد.. عطبٌ في الرجل.. مات الشخص؟ انا

اتحمّل، نحن ماذا نطلب منه؟ نغضب عليه.. نضربه، ونشتم أهله ونهددهُ، نتحول الى ظالمين لماذا؟ لأننا لا نستطيع ان نسيطر على الغضب.. وهذه المسألة الان شائعة اخواني ان الانسان يغضب للاشيء.

اقول الغضب أمر مهم، لكن لا يغضب الانسان لكل شيء، سيسفّه نفسه.. سيجعل نفسه عبارة عن نفس مصروعة.. دائماً مغلوبة، هذا الغضب يولّد مآسي لأن الانسان في غضبه يفعل ما يفعل، قد يقتل والعياذ بالله.. وعندما يهدأ ويسكت غضبه يندم..

روّض نفسك.. وعوّد نفسك على ان لا تتسرع في الغضب، الندامة ليست دائماً بمقدور الانسان ان يتداركها.. هناك ندامة لا تنفع.. من يتحمل الان سقوط قتلى ابرياء بسبب فلان الفلاني لأنه غضب، وهناك عشرة يسمعون كلامه ايضاً تأثروا بكلامه.. اقتلوا قتلوا.. هجّروا هجّروا.. اذبحوا اذبحوا.. كيف تستقيم الامور؟!

الغضب حالة.. الله تعالى أودعها فينا كالشهوات وكالغرائز، يحتاج الانسان ان يجوع.. يغضب.. يدافع، كما قلنا، لكن ان يغضب لكل شيء.. يتحول الى حالة غضب، هو عبارة عن غضب، يكون غضبا على نفسه وعلى أهله ومجتمعه.. لا يعرف للحوار مجالا، ولا يتأمل ولا يهدأ.. هذا غير صحيح.

مجموعة كبيرة من رواياتنا الشرعية وغيرها لا تحبّذ ان الانسان اذا مرَّ بحالة غضب ان يتصدى للأمور، نعم يهدأ لأن الذي يغضب يرى الامور بغير منظار غير الغاضب.. موسى (عليه السلام) نبي وقطعاً غضبه لله تعالى، موسى اذا غضب يغضب لله تعالى والقرآن الكريم يقول: (ولما سكت عن موسى الغضب).. بالنتيجة الهدوء، نعم الانسان في حالة الغضب يتصرف تصرّفا وهو غير مسيطر على عقله.

ولكن في حالات أخرى حتى إذا هدأ يتصرف نفس التصرف لماذا؟ لأن الغضب كان مشروعاً.. بل الذي لا يغضب هو مَن يُلام بمثل هذه الحالة لماذا؟ لأنه كان مشروعاً، امان ا نتكلم عن حالة الافراط ، وان الانسان على كل شيء يغضب، التلاميذ مع المدرس يعيشون حالة من الرعب لماذا؟ لأن هذا المدرس يغضب، اذا طالب بعده طفل صغير لم يستطع الاجابة بشكل جيد.. يغضب هذا المدرس على جميع الطلبة ويتكلم بكلام ليس جيدا .. يا أخي لا توجد مبررات لذلك.

الغضب اخواني أُعيد لأن حقيقة نسمع قصصا مروعة.. عندما نحلل هذه القصص نرجع الى ان السبب حالة من الغضب عند البعض..

وكما ورد في الروايات ان رجلا جاء الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال له اوصني، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تغضب، اقول أوصني، قال: لا تغضب، قال أوصني ، قال: لا تغضب، لاحظوا ثلاث مرات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول له: لا تغضب، رجع الرجل وشاهد اصحابه متهيئين للغزو والقتال فقال لهم خيراً قالوا له كذا وكذا.. وبينما هو معهم في الطريق تذكّر قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تغضب، فقال: ارجعوا، وفعلا ً حفظ دماء لأنه سمع هذه الكلمة.

الغضب اخواني يؤدي بنا الى مهالك في غير محلها، ونحن نتحدث عن قضية عامة على الانسان دائماً ان يهدأ، وان تكون له لياقات ويتصرف بحكمة مع احداث قد تكون كبيرة، لكن بالحكمة تُحل وبالحوار والهدوء ممكن الانسان ان يرى الامور بمنظار آخر ويجد حلاً خيرا من الحل الذي يجده عند غضبه..

اسأل الله ان يوفقنا واياكم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الغضب

بقلم: طالب عباس الظاهر

الغضبُ في أبسط وصف له هو هياج عاطفي عارم، يصاحبه شدّ أعصاب الإنسان فيصاب بالتوتر الشديد، وقد يؤدي الغضب بالإنسان أحياناً الى فقدان توازنه النفسي فيتلفظ بألفاظ غير لائقة هو ذاته في لحظات هدوء لا يرضى عليها، أو ربما يؤدي به الى التصرف تصرفاً عصبياً دون اتزان.. نتيجة وقوعه تحت تأثير الانفعال العاطفي الشديد، وقد توصله في حالات التأثر القصوى الى حد الإجرام، وفي كلتا الحالتين يعقبهما الندم على مثل هذا التصرف المتهور أو القول غير اللائق.

وطبعا للغضب على الغاضب آثار نفسية وجسدية تؤثر على صحة الشخص ذاته قبل الآخرين، ناهيك عن أخطارها على الآخرين كأفراد أسرته أو على المجتمع عموماً.

إن الغضب يمثل حالة من حالات عديدة أودعها الله تعالى في ذات الإنسان وكما الانسان في طبيعته ان يجوع ويعطش، فهو يغضب ويهدأ، كذلك الغضب كالشهوات وكالغرائز والعواطف.. من فرح وحزن وألم ويأس وتفاؤل..... الخ.

سلب وايجاب

طبعاً مثلما للغضب مساوئ وهي كثيرة جدا.. سواء على المستوى النفسي أو الفردي أو الاجتماعي .. في حالة أن يكون الإنسان مثلا سريع الغضب، ودائم الانفعال، بمعنى يغضب ولأتفه الأسباب مما لا يستوجب في حقيقة الأمر لمثل هذا الانفعال، ومن دون أن يحكّم عقله فيما يغضب من أجله أو عليه.. أي إنه يغضب بسبب تافه، وربما من دون سبب معقول أحياناً، فهو بهذا الخلق وهذا التصرف وهذا الغضب.. إنما يسيء لنفسه أولاً وللآخرين ثانياً.

أقول، مثلما هناك جانب سلبي للغضب وهو ما ذكرته اعلاه؛ هناك بالمقابل جانب ايجابي مشروع في حالة أن يغضب الإنسان دفاعاً عن عقيدته ووطنه وعن مقدساته، ودفاعاً عن نفسه وأهله وعرضه.

وفي حالات معينة أخرى قد يكون عدم الغضب هو ما يلام الإنسان عليه، ويؤاخذ به كموقف متخاذل، وليس الغضب كما هو متعارف عليه في أغلب الحالات.. وهي حالات ترجيح المنفعة الشخصية على المنفعة العامة؛ بمعنى أدق يغضب فقط حينما تكون مصلحته الشخصية (منافعه) في خطر، ويكون كالمتفرج حينما يجري مثل هذا الغبن والظلم على حقوق ومنافع ومصالح أقرب الناس اليه من الآخرين، أو التعامل بلا مبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية مع قضايا تهمّ مصالح البلد، وتمسّ المجتمع مادامت لا تؤثر عليه بشكل مباشر.

أخطر غضب

قد يؤدي غضب شخص ما، من الأشخاص الى بعض المخاطر على نفسه وأسرته، وهي مهما تكن ستبقى محدودة الأثر، لأن وقعها سيكون ذا تأثير على بعض الأشخاص وبعض الأمور، أما أن يكون واقعاً تحت تأثير حالة الغضب من يتصدى للقيادة وهو يتخذ قرار المواجهة والنزاع والصراع الدموي، أو لمن يملك كلمة مؤثرة على من معه من مريدين أو أتباع؛ فتلك حتماً ستجرّ الكوارث والمأساة، ليس على جهة دون أخرى.. بل على طرفي النزاع، وحتماً ستخلف الكثير من المآسي والآلام، حينما يكون النزاع نزاعاً عشائرياً مسلحاً مثلاً.

هنا على وجه الخصوص يتطلب من الشخص المتصدي للأمر مهما كان موقعه ومنصبه ومنزلته.. يتطلب منه بذل الكثير من الجهد من أجل الهدوء وعدم التسرع والانسياق خلف فورة غضبه المحتدمة.. بل الروّية في عدم اتخاذ قرار المواجهة مع الآخرين مهما تكن الأسباب، لأن الغضب لن يؤثر عليه كشخص فقط .. بل يتعداه الى مصائر آخرين.. إذ تترمل به نساء، وتتيتم على إثره أطفال، ويخلف مثل هذا القرار عبر الزمن الكثير من المآسي والآلام.

هناك العديد من الروايات الشرعية تحذّر من اتخاذ القرار في حالة إن الإنسان واقع تأثير غضبه، نعم عليه أولاً أن يهدأ، لأن الذي يغضب يرى الأمور بمنظار وزاوية حادة.. أكيد حينما يهدأ سيراها بمنظار آخر وزاوية أخرى.

على من تُطلق هذه الالقاب وماهي درجاتهم العلمية؟

العلامة، المحقق، المحقق الحجة، آية الله العظمى. الحجة. حجة الإسلام. حجّة الإسلام والمسلمين. زعيم الحوزة العلمية. المحقق الكبير. زعيم الطائفة. ثقة الإسلام. علم الهدى. المفيد. شيخ الطائفة. المرجع الأعلى.

١- العلامة: يطلق العلامة في كتب الفقه على الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي المتوفى سنة ٧٢٦هـ صاحب كتاب إرشاد الأذهان والرسالة السعدية وتبصرة المتعلمين وتحرير الأحكام وتذكرة الفقهاء وقواعد الأحكام ومختلف الشيعة ومنتهى المطلب ونهاية الأحكام وغيرها من الكتب وكان مرجعاً من مراجع الطائفة.

٢- المحقق: يطلق في كتب الفقه على أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن الحلي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ صاحب كتاب شرائع الإسلام والمعتبر وغيرها وكان من مراجع الطائفة.

٣- المحقق الحجة: يطلق على كل من لديه المقدرة العلمية على تحقيق المطالب العلمية، والحجة هو كل من لديه القدرة على نقل الأحكام الشرعية واستخراجها من مظانها ونقلها إلى طالبيها فيكون قوله حجة عليهم.

٤- آية الله العظمى: لقب يطلق على كل من وصل إلى رتبة الاجتهاد وأشير له من قبل بعض أهل الخبرة بالأعلمية.

٥- حجة الإسلام: (كما في الحجة).

٦- المحقق الكبير: يطلق على من اشتهر بالتحقيق.

٧- زعيم الحوزة العلمية: من المتأخرين تطلق على السيد الخوئي (قدس سره) الذي تصدّر زعامة الحوزة.

٨- زعيم الطائفة: تطلق على كل من أجتهد وأشتهر بالأعلمية في زمانه حتى دان له الآخرون بالفضل.

٩- ثقة الإسلام: تطلق على المحدث محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي.

١٠- علم الهدى: تطلق على علي بن الحسين المرتضى الذي كان مرجعاً للطائفة.

١١- المفيد: لقب لمحمد بن محمد بن النعمان كان من مراجع الطائفة.

١٢- شيخ الطائفة يطلق على محمد بن الحسن الطوسي وكان من مراجع الطائفة.

١٣- المرجع الأعلى: يطلق على نفس من يطلق عليه آية الله العظمى. ويطلق أيضا على المرجع المقلد من كل أو أغلب الطائفة.

بالنسبة لمصطلح اية الله العظمى فالمقصود :ان معنى الآية في اللغة (العلامة) وآية الرجل بمعنى شخصه، لذا تسمى آيات القرآن أية لأنها علامة لانقطاع الكلام ، وتأتي أيضاً بمعنى العبرة قال تعالى : ((لقد كان في يوسف واخوته آيات)) ، أي أمور وعبر مختلفة ، وإذا استقصيت آيات القرآن الكريم لوجدت أن معنى لفظ آية هو العلامة والعبرة والحجة والدليل والبرهان إلى غير ذلك من المترادفات .

قال تعالى :(سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة) . وقوله تعالى :(إني قد جئتكم بآية من ربكم). وقوله تعالى :(وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها)، و لو ضممنا جميع المعاني إلى بعضها لكان المعنى المستحصل من الآية هو معنى:- الحجة - التي يحتج بها الله تعالى على عباده ، سواء أكان مصداق الحجية نبياً من الأنبياء أو كان كافراً من الكافرين ، فعلى الأول كما في قوله تعالى : ((وجعلنا ابن مريم وأمه آيةً)) .

وعلى الثاني كما في قوله تعالى واصفاً مآل فرعون ومصيره : ((فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية)) . فكلا المصداقين يكونان في مقام الحجية التي يحتج الله بها على عباده ، إلاّ أن مقام المصداقين متغاير ، فأحدهما مصداق الطاعة كما في مريم وابنها ، والآخر مصداق المعصية كما في فرعون وقومه. وكذلك إذن تتعدد أغراض الآية فكلٌ بحسبه .

وهكذا دأبت الإمامية في أدبياتها أن تطلق على كل من يكون حجةً بينها وبين الله تعالى في أخذ الأحكام بكونه (آية) أي دليلا ومرجعا للناس في أخذ الأحكام الالهية ، ونسبة الآية إلى الله تعالى ، بمعنى حجة الله على عباده كي يحتج بها عليهم في التبليغ والارشاد .

اخبار ومتابعات

• معهد الإمام الحسين لرعاية المكفوفين وضعاف البصر التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة يعلن عن قبول كافة المكفوفين الراغبين في الدراسة بالمعهد...

• وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعلن عن توفر ١١٠ منح دراسية لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراه للعام ٢٠١٨-٢٠١٩ في الجامعات الروسية.

الحشد الشعبي يكثّف من جولاته الاستطلاعية لتأمين الحدود العراقية السورية

كثفت قوات الحشد الشعبي لمحور غرب الانبار الجولات الاستطلاعية لتأمين الحدود العراقية السورية، فضلا عن معالجة عدة اهداف في الشريط الحدودي. وذكر اعلام الحشد الشعبي نقلا عن قائد عمليات الحشد الشعبي لمحور غرب الانبار (قاسم مصلح): ان هناك تعاونا وتنسيقا كبيرا بين قوات الحشد الشعبي وقوات حرس الحدود لضمان أمن الحدود العراقية ومنع تسلل لارهابيين الى العمق العراقي القادمين من الاراضي السورية و ان القوات كثفت من جولاتها الاستطلاعية على طول الشريط الحدودي وعالجت عدة اهداف عن طريق سلاح (١٠٦) حيث لاذ العدو بالفرار في العمق السوري ، مبينا ان قوات حرس الحدود العراقية شرعت بنصب مخافرها الحدودية على المرتسم المعترف به دوليا على الحدود العراقية السورية.

٢٣٨ نائبًا جديدًا سيحتلون أكثر من ثلثي مقاعد مجلس النوّاب في الدورة المقبلة

أظهرت النتائج النهائية للانتخابات التي أعلنتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أن نسبة النوّاب الذين أعيد انتخابهم لم تتجاوز الـ٢٨٪ أي ما يعادل ٩١ نائبا يقابلهم أكثر من ٧٢٪ من الجدد الذين بلغ عددهم ٢٣٨ نائبا سيحتلون أكثر من ثلثي مقاعد مجلس النوّاب في الدورة المقبلة. وقال حازم الرديني عضو مجلس المفوضية: ان قائمة المكونات الكوتا جاءت في الصدارة والتي خلت من أي نائب سابق بنسبة تغيير ١٠٠٪ وهي النسبة ذاتها التي سجلتها محافظة ميسان والتي تبلغ حصتها ١٠ مقاعد ، مشيرا الى أن محافظة بغداد سجلت عكس ذلك من خلال إعادة انتخاب ٢٣ نائبا من أصل ٧١ وهي عدد المقاعد المخصصة للمحافظة ، وفي البصرة تم إعادة انتخاب ٨ نواب سابقين من أصل ٢٥ نائبا وهي حصة المحافظة . وأضاف حصة محافظة نينوى ٣٤ مقعدا وبلغ عدد النواب الجدد ٢٧ نائبا وأعيد انتخاب ٦ نواب من محافظة ذي قار والتي تمتلك ١٩ مقعدا ، وكذلك ٦ نواب أعيد انتخابهم في محافظة الانبار من أصل ١٥ مقعدا ، فيما اعيد انتخاب ٥ نواب لكل من محافظة كركوك والديوانية و٤ نواب في كل من اربيل والسليمانية والنجف، وإعادة انتخاب ٣ نواب في محافظتي المثنى وواسط .

وأكد الرديني ان في محافظتي كربلاء وصلاح الدين اعيد انتخاب نائبين لكل محافظة وإعادة انتخاب نائب واحد في محافظة دهوك .

١٠ مليارات دولار ديون خارجية مترتبة على العراق سيقوم بتسديدها عام ٢٠٢٢ ...

٥٠ مليون دينار قروض مصرف الرافدين للمواطنين لإغراض البناء لا تقل مساحتها عن ٥٠ مترا...

• الامانة العامة لمجلس الوزراء تخصّص ٤٠ مليار دينار لتعويض المتضررة ممتلكاتهم جراء الأعمال الإرهابية والعمليات العسكرية في بغداد والمحافظات...

• قسم السياحة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة يعلن عن تخفيض ٢٠٪ من اجور النقل لرحلاته للمزارات في العراق خلال شهر رمضان المبارك.

مستشفى زين العابدين تواصل إجراء العمليات الجراحية لمراجعيها مجانا

تواصل الكوادر الطبية العراقية في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) العائدة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة إجراء العمليات الجراحية الكبرى والنادرة مجانا لمراجعيها.

وقال (ماجد عبد الحسين) مدير المستشفى : إن المستشفى أنجزت الكثير من العمليات النادرة على مستوى العراق وعلى يد كوادر طبية متميزة، وبدعم ذاتي من قبل المستشفى ، موضحا أن العمليات التي أنجزت في المستشفى لم تنفذ في أي مكان آخر داخل العراق والتي تعتبر مكلفة وصعبة وتحتاج إلى أجهزة دقيقة ومتطورة، مبينا أن اكثر من ٧٥ عملية متنوعة ما بين كبرى وصغرى نفذتها المستشفى لمراجعيها من مختلف المحافظات. والجدير بالذكر أن مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) أطلقت مشروع معالجة المرضى بدون أي مقابل مادي قبل حوالي الشهرين.

قـــــــالوا:

• (بشرى حسن عاشور) عضو مجلس محافظة كربلاء المقدسة:

ان الكوادر الفنية التابعة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، باشرت منذ ايام بتنفيذ مشروع الخط الرابط بين كربلاء ومحطة الخيرات الكهربائية والذي سيغذي المحافظة بالطاقة الكهربائية مباشرة من خلال محطة الخيرات وبالتعاون مع دائرة كهرباء كربلاء.

•(فاضل الغراوي) المتحدث باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق:

إن المفوضية راقبت الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٨ بمراحلها الثلاث الدعاية الانتخابية والاقتراع الخاص والعام ومرحلة العد والفرز فكان عدد الناخبين بلغ ١٠٨٤٠٩٨٩ ناخباً بمشاركة ٤٤,٥٪ .

•(يان كوبيتش) المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق :

ان الامم المتحدة على استعداد لتقديم المساعدة التي يحتاجها العراق في تشكيل حكومة وطنية تدعم مسيرة الاستقرار في البلد.

العين تفتتح مركز الأنجم الزاهرة لتأهيل أبناء الشهداء

افتتحت مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية في مدينة الكاظمية المقدسة مشروع (مركز الانجم الزاهرة) أحد المشاريع التي ترعاها المؤسسة للاهتمام وتأهيل، شريحة الايتام والأرامل داخل العراق، لا سيما أبناء شهداء فتوى الجهاد المقدس ممن بذلوا مهجهم في سبيل الذود عن الدين والمقدسات والوطن. وقال (احمد عبد الحسين راضي) مدير المؤسسة: برعاية ومباركة المرجعية الدينية العليا في العراق نواصل تقديم الرعاية الطبية والنفسية لشريحة الايتام ولمختلف الأعمار الى جانب مهام تأهيلهم مهنيا وتعليميا لبناء مستقبلهم ومواجهة التحديات على الصعيد الاجتماعي بشكل عام والمهني بشكل خاص. مبينا ان المركز يضم نخبة من المختصين في مختلف المجالات الإنسانية، مشيرا الى أن المركز أرسى قواعد التعاون مع عدد من الوزارات ذات العلاقة، لاسيما وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بهدف الاشراف على منح الشهادات الاكاديمية لخريجي الدورات والورش من الايتام.

٤٠٠ اجازة رسمية منحتها محافظة بغداد لأصحاب المطاعم خلال شهر رمضان ما يعادل ثلاثة اضعاف ما منحته خلال العام الماضي...

٢٣٢ نائباً عراقيا لم يحصلوا على ولاية جديدة و(٩٧) حازوا بطاقة التجديد في البرلمان القادم..

استفتاءات عامة

الحمل وموانع الحمل

سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني

السؤال : ما حكم استعمال موانع الحمل؟ وهل هو مقيد برضا الزوج ؟

الجواب : يجوز استعمال الحبوب ونحوها ويجوز ربط الفالوب اذا لم يستلزم كشف العورة ويجوز وضع اللولب الذي يمنع من انعقاد النطفة لا الذي يتلفها بعد الانعقاد فانه لا يجوز على الاحوط وهذا ايضاً حيث يستلزم كشف العورة فلا يجوز الا في حال الضرورة وعدم التمكن من استخدام البديل وعلى كل حال فلا يجب تحصيل رضا الزوج في ذلك إلاّ إذا كان إستعمال الزوجة للمانع يؤثّر على استمتاع الزوج بالجماع فلا بد من تحصيل موافقته مسبقاً .

السؤال : هل يجوز تحديد نوع جنس الجنين قبل الحمل وتحديد عدد الاطفال؟ و ما هو حكم الشرع من هذا الأمر ؟

الجواب : لا بأس به في حد ذاته في مفروض السؤال .

السؤال : ما هو رايكم في عقد القناة المنوية لمنع الحمل ؟

الجواب : عقد القناة المنوية جائز في نفسه ولكن اذا توقف على تمكين الطبيب من النظر واللمس المحرمين لم يجز الا في صورة الاضطرار اليه بعدم تيسر طرق المنع من الحمل وكون الانجاب حرجيا بحد لا يتحمل عادة .

السؤال : هل يمكن استئجار رحم امرأة لتحمل بيضة مخصبة من امرأة اخرى علما بأن هذا يكون برضاها ولكون المرأة صاحبة البيضة الاصلية لديها علة طبية تمنعها من الانجاب وقد نصحها الاطباء بهذا الشيء ؟

الجواب : لا بأس بذلك وان كان الاحوط استحباباً الاجتناب عنه كما لا بأس بأخذ المال بأزاء ذلك .

السؤال : هل يحق للزوج أن يجبر زوجته على ترك الانجاب وهي تريده بأن يجبرها على اخذ الحبوب أو زرق الابرة أو استعمال اللولب ؟

الجواب : لا يحق له ذلك .

السؤال : هل يجوز للمرأة الحامل مراجعة طبيب رجل لمتابعة الحمل والولادة ؟

الجواب : اذا كانت متابعة الطبيب الاجنبي تستلزم النظر او اللمس او غيرهما من الأمور المحرمة فلا تجوز مراجعته إلا بمسوغ شرعي من ضرورة واضطرار لمراجعته لكونه ارفق بالعلاج مع الاقتصار على النظر او اللمس بالمقدار الذي ترتقع به الضرورة بتوضيح مذكور في منهاج الصالحين (ج ٣ م ٢١ ـ ٢٢) .

السؤال : إمرأة لديها ستة من الأبناء وتريد الاكتفاء وعدم الإنجاب مع العلم بأنّ زوجها موافق على إجراء الربط فهل يجوز إجراء هذه العملية ؟

الجواب : يجوز ولكن إذا توقف على كشف ما يحرم كشفه للنظر اليه او لمسه من غير حائل لم يجز إلا في حال الضرورة كما لو كانت تقع في حرج شديد من الانجاب لا يتحمل عادة ولم يكن يتيسر المنع منه ببعض طرقه الاخرى او كانت ضررية او حرجية .

سؤال العدد

هل يجوز للزوجة ان تترك ما يمنع الحمل من دون علم زوجها ورضاه ؟

جواب العدد السابق

هل يجوز للصيدلي ان يبيع الدواء باكثر مما قد سُعّرَ له ؟

الجواب : لا يجوز .

المقدّمة العقلية والمقدّمة الشرعية

المقدمة العقلية : هي كل أمر يتوقف عليه وجود الواجب توقفا واقعيا يدركه العقل بنفسه من دون استعانة بالشرع ، كتوقف الحج على قطع المسافة .

المقدمة الشرعية : هي كل أمر يتوقف عليه الواجب توقفا لا يدركه العقل بنفسه ، بل يثبت ذلك من طريق الشرع ، كتوقف الصلاة على الطهارة واستقبال القبلة ونحوهما . ويسمى هذا الأمر أيضا « الشرط الشرعي » باعتبار أخذه شرطا وقيدا في المأمور به عند الشارع ، مثل قوله (عليه السلام) : « لا صلاة إلا بطهور » المستفاد منه شرطية الطهارة للصلاة .

إذا أقر المريض في مرض موته بدين لوارث أو أجنبي هل يسمع اقراره من الأصل أو الثلث مطلقا أو فيه تفصيل ؟

قد حكى فيه أقوال متشتتة ومنشأ اختلاف الأقوال اختلاف الروايات فلا بد لنا من ذكر الروايات الواردة في الباب ، وبيان ما يستفاد منها ، ففي خبر منصور ابن حازم « سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل أوصى لبعض ورثته ان له عليه دينا فقال إن كان الميت مرضيا فاعطه الذي أوصى له » ، وفي خبر العلا بياع السابري « سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة استودعت رجلا مالا فلما حضرها الموت قالت له ان المال الذي دفعته إليك لفلانة وماتت المرأة فاتى أولياؤها للرجل فقالوا له انه كان مال ولا نراه الا عندك فاحلف لنا مالها قبلك شيء أفيحلف لهم ؟ فقال إن كانت مأمونه عنده فيحلف لهم وان كانت متهمة فلا يحلف لهم ويضع الامر على ما كان فإنما لها من مالها ثلثه »، وفي خبر أبي بصير « سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل معه مال مضاربة فمات وعليه دين وأوصى ان هذا الذي ترك لأهل المضاربة أيجوز ذلك ؟ قال نعم إذا كان مصدقا »

وجوب امساك الصائم عن الكذب، وحكم القضاء لو فعل

محمد بن الحسن باسناده عن علي بن مهزيار ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألته عن رجل كذب في رمضان ؟ فقال : قد أفطر وعليه قضاؤه ، فقلت فما كذبته ؟ قال : يكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله .

عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الكذبة تنقض الوضوء وتفطر الصائم، قال : قلت له: هلكنا، قال : ليس حيث تذهب ، إنما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأئمة عليهم السلام .

عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألته عن رجل كذب في شهر رمضان ، فقال : قد أفطر وعليه قضاؤه وهو صائم يقضي صومه ووضوءه إذا تعمد .

وفي (عقاب الأعمال) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - في حديث - قال : ومن اغتاب أخاه المسلم بطل صومه ونقض وضوؤه فان مات وهو كذلك مات وهو مستحل لما حرم الله .

وفي (الخصال) عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه باسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : خمسة أشياء تفطر الصائم الاكل ، والشرب ، والجماع ، والارتماس في الماء ،

والكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأئمة عليهم السلام .

عرفاناً بالجميل...

مؤسسةُ العين تطلق مركز الأنجم الزاهرة لتأهيل أبناء الشهداء

محمد حميد الصواف / تصوير /عمار الخالدي

احيت مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية حفل افتتاح مشروع مركز الانجم الزاهرة أحد المشاريع الواعدة التي ترعاها المؤسسة التي تولي الاهتمام بشريحة الايتام والارامل داخل العراق.

حيث عرض الحفل الذي أقيم في باحة بناية المركز وجرى إقامة عدد من الفقرات الثقافية التي سلطت الضوء على طبيعة عمل واهداف المؤسسة، فضلا عن إعلان تدشين المركز الذي يعد بحسب القائمين عليه رافدا إنسانيا طموحا يعنى بتأهيل شريحة الايتام والارامل، لاسيما أبناء شهداء فتوى الجهاد المقدس ممن بذلوا مهجهم في سبيل الذود عن المقدسات والوطن.

مدير المؤسسة والمشرف العام على مركز الانجم الزاهرة الأستاذ احمد عبد الحسين راضي تحدث الى الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة قائلا، «نشهد اليوم تدشين أحد اهم فروع مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية المتمثل بمشروع مركز الانجم الزاهرة والذي ينطلق برعاية ومباركة المرجعية الدينية العليا في العراق».

مبينا ، «اهداف المركز هي تقديم الرعاية الطبية والنفسية لشريحة الايتام ولكلا الجنسين ولمختلف الاعمار، الى جانب مهام تأهيلهم مهنيا وتعليميا لبناء مستقبلهم ومواجهة التحديات على الصعيد الاجتماعي بشكل عام والمهني بشكل خاص».

وأضاف، «يضم المركز خيرة من

المختصين في مختلف المجالات الإنسانية، ابتداء من الأطباء لتقديم الرعاية الصحية، والباحثين الاجتماعيين، والأساتذة التربويين والكوادر التعليمية، الى جانب مدربين مهنيين يمتازون بالكفاءة العالية».

وذكر راضي ان المركز أرسى قواعد التعاون والتنسيق مع عدد من الوزارات ذات العلاقة بنشاط المركز، لاسيما وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بهدف الاشراف على منح الشهادات الاكاديمية لخريجي الدورات والورش من الايتام.

وتطمح المؤسسة الى افتتاح عدد من الفروع الجديدة لمركز الانجم الزاهرة في بقية المحافظات العراقية، موضحا، «حاليا يوجد فرع للمركز في مدينة البصرة، وآخر في مدينة الديوانية، والعمل جار على فتح مركز ثالث في مدينة النجف الاشرف».

وأشار مدير المؤسسة الى، ان «المقر الرئيسي للمركز سيكون المبنى الحالي الواقع في مدينة الكاظمية المقدسة والذي يضم خمسة طوابق متعددة الاستخدامات وعلى مساحة تقرب من ١٦٠٠ متر مربع».

وكشف راضي عن ان المركز سيتبنى إقامة مشاريع اقتصادية لخريجي المركز في نطاق الاعمال التجارية والصناعية لخريجي المركز من قبيل دعم المشاريع التجارية والصناعية في المستقبل.

مجمع الامام الحسن (عليه السلام) الثقافي يعد أضخم مشروع

ثقافي على مستوى العراق يحقق نسب انجاز (٦٥٪)

تنوعت الخدمات التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة للزائرين خصوصا والمواطنين عموما ومن بين اهم الخدمات هي الخدمات الثقافية وفق مدرسة اهل البيت عليهم السلام التي لها تاثير في عموم ثقافات العالم من حيث ترسيخ ثقافة اهل البيت عليهم السلام والرد على الشبهات التي تثار هنا وهناك ومن جانب اخر تحصين اتباع اهل البيت عليهم السلام بما يحمل مذهب اهل البيت من مفاهيم عقائدية واخلاقية ترتقي بثقافة الانسان وتجعله الاقرب الى مرضاة الله عز وجل وخدمة فقه اهل البيت عليهم السلام .

الاحرار: حسين نصر / تصوير: صلاح السباح

ولكي يتحقق الهدف انف الذكر شرعت العتبة الحسينية بانشاء عدة مشاريع للغرض اعلاه ومنها مجمع الامام الحسن المجتبى عليه السلام الثقافي في كربلاء المقدسة ، حيث تواصل الكوادر الفنية والهندسية في قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة العمل لإنجاز هذا المشروع الذي يعنى بنشر الثقافة الاسلامية الرصينة وفق عقائد ومفاهيم أهل البيت عليهم السلام .

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة «الاحرار» المهندس احمد حسين مدير مشروع مجمع الامام الحسن عليه السلام الثقافي : وتحدث قائلا « إن مجمع الامام الحسن المجتبى عليه السلام مجمع ثقافي يحتوي على العديد من القاعات المصممة لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الضيوف الى جانب أهمية الموقع الجغرافي للمجمع كونه قريبا جدا من الحرم المقدس ويعد الاول من نوعه على مستوى العراق مضيفا» ان بناية المشروع تتكون من (١٢) طابقا والاعمال جارية على قدم وساق لانجاز المشروع وتحتوي البناية على سرداب خصص ليكون موقفا للسيارات اما الطابق الأرضي فيحوي على معرض للكتاب الدائم وصالة للاستقبال ومكتب وادارة ومصلى واما الطوابق الأول والثاني والثالث فتضم قاعات دراسية تابعة للحوزة العلمية وقاعة متعددة الأغراض ومكاتب للبحوث العلمية والطوابق الرابع والخامس والسادس تحتوي على مكتبة كبيرة ومكاتب اخرى و الطابق السابع اذاعة الروضة الحسينية المقدسة والطابق الثامن يحتوى على شقق عدد (٢٠) شقة اما الطابق التاسع يحتوى أيضا على شقق بأحجام كبيرة و من (١٠) شقق و الطابق العاشر يحتوى على قاعة كبيرة للمناسبات وكذلك مكاتب ادارية بالإضافة الى ذلك كل طابق يحتوي على مجاميع صحية عدد(٢) واحدة للرجال والاخرى للنساء .

وأضاف « ان الكوادر الفنية والهندسية في العتبة الحسينية المقدسة حققت نسب انجاز متقدمة من المشروع تصل الى (٦٥٪) والذي يعد أضخم مشروع ثقافي على مستوى العراق تنجزه العتبة المقدسة ، تبلغ مساحته (١٧٧٠) مترا مربعا للطابق الواحد اما المساحة البنائية تبلغ (٢٠٤٠٠) متر مربع ومدة انجاز المشروع (٤٠) شهرا وتنفيذ شركة ضفة مسار دجلة .

خلال زيارته للمشاريع الزراعية التابعة للعتبة الحسينية..

وزير الموارد المائية: مدينة الامام الحسين (عليه السلام) ومزرعة فدك للنخيل من المشاريع الريادية التي تستحق الإشادة والدعم

الاحرار/ حسنين الزكروطي – تصوير/ صلاح السباح

أشادَ معالي وزير الموارد المائية حسن الجنابي بالمشاريع الزراعية التي أنجزتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، والتي ساعدت في نهوض الواقع الاقتصادي وتزويد السوق العراقية بالمنتجات الزراعية المحلية.

جاء ذلك خلال زيارة معاليه لمدينة كربلاء المقدسة واطلاعه على بعض المشاريع الزراعية التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، والتي تمثّلت بمدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزراعية ومزرعة فدك للنخيل، وتأتي هذه الزيارة بهدف التعرف على اهم المشاريع الزراعية الاستثمارية التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة لمدينة كربلاء والعراق بوجه العموم.

واكد الجنابي في تصريح لمجلة «الاحرار» على دعمه الكامل للمشاريع الاستثمارية التي من شانها ان تنهض بالواقع الاقتصادي في البلاد قائلاً: «نحن ندعم جميع مشاريع العتبتين المقدستين التي لها علاقة بتنمية الموارد المائية وتحقيق التنمية الريفية والغذائية في البلاد، وبالواقع نجد في هذه المشاريع اهمية كبيرة كونها تصب في رفع الاقتصاد العراقي وتفعيل الجانب الزراعي فيه، كذلك تعدّ من المشاريع المهمة في مكافحة مشاكل التصحر (التمدّد الصحراوي)».

واضاف الجنابي: انّ «العمل المنظّم الذي تعتمده العتبة الحسينية المقدسة في المدينة الزراعية والمزارع التابعة لها من المشاريع الريادية التي تستحق الاشادة والدعم، وستعطي ثماراً جيدة في المستقبل» على حدِّ قوله.

من جانبه أوضح مسؤول مزرعة فدك للنخيل المهندس فائز عيسى أبو المعالي: ان «هذه هي الزيارة الثانية لمعالي وزير الموارد المائية الى المزرعة، وقد اطلع على الأجهزة والآليات المستخدمة في

المزرعة اضافة الى الاصناف التي تم زراعتها حديثاً، وقد فوجئ بالتطوّر الكبير الذي شهدته مزرعة فدك مقارنة بالزيارة الاولى».

وأضاف ابو المعالي: ان «مزرعة فدك للنخيل تعد واحدةً من المشاريع الاستراتيجية المهمة التي تعتمدها العتبة الحسينية المقدسة في النهوض بالواقع الزراعي والاقتصادي لمدينة كربلاء المقدسة والعراق بوجه عام، و تبلغ مساحتها الكلية (٢٠٠٠ دونم) مقسّمة الى خمسة اجزاء، كل جزء يبلغ من المساحة (٤٠٠ دونم)».

فيما وصف مسؤول مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزراعية الحاج عدنان عوز، زيارة معالي وزير الموارد

المائية والمدراء العامين بالزيارة المهمّة؛ للوقوف على مشاريع العتبة الحسينية المقدسة، ومنها مشروع مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزراعية، والتي تبلغ مساحتها بحسب ما صرّح به الحاج عوز: «(١٠٠٠ دونم) مقسمة الى اجزاء، فالجزء الامامي منها مخصص لزراعة الخضر المحميّة والتي تتألف من (الخيار من نوع الشيف الهولندي، الباذنجان الكتالوني، الفلفل بأنواعه البارد والحار، الطماطم العادية والكرزية)».

وتابع عوز حديثه، انّ «الأسلوب المعتمد في زراعة تلك المنتجات هو التسميد الطبيعي الذي يُعدُّ صديقاً للبيئة، فضلاً عن زراعتها للخضروات فإنها تحتوي على مساحات مخصّصة لزراعة محاصيل الحنطة بأصنافها المختلفة منها الرشيدي الذي تعتمده وزارة الزراعة كبذور اساس وينتج ما يقارب الطن والربع في الدونم الواحد».

مستشفى خاتم الأنبياء لأمراض وجراحة القلب..

مشروعٌ للعتبة الحسينية سيكونُ رحمةً للمرضى تيمناً بنبيِّ الرحمة

تقرير/قاسم عبد الهادي - تصوير/صلاح السباح

تزايد الحالات المرضية في مدينة كربلاء المقدّسة والاحتياج الدائم لافتتاح المستشفيات والمراكز الصحية في ظلِّ النزوح الذي تشهده المدينة، دفعَ الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الى أن تتجّه بجهودها ودراساتها صوبَ القطاع الصحي، وعملت على إنشاء العديد من المراكز الصحية، مع تواصل العمل بإنشاءِ الأخرياتِ خدمةً للصالح العام، وهو ما تسعى إليه العتبة المقدسة من خلال إنشائِها لمستشفى خاتم الأنبياء الخاصة بأمراض وجراحة القلب والتي أُنشئتْ تيمناً باسم نبيّ الرحمة (صلى الله عليه وآله) وفي مدينة سبطهِ أبي الأحرار (عليه السلام).

يتكوّن هذا المشروع الكبير والريادي من ثلاث بنايات، تتمثل البناية الأولى بالمستشفى التخصّصي بمساحة (٢٨ ألف متر مربع)، والبناية الثانية هي بناية الكراج والخدمات بمساحة (٦ آلاف متر مربع)، أما البناية الثالثة فستكون خدمية لأعمال الكهرباء وغيرها.

عشرة طوابق بمساحات مختلفة

وقد تحدث المهندس المشرف على المشروع ميثم شاكر ياسر لمجلة (الأحرار) قائلاً: انّ «مستشفى خاتم الأنبياء التخصّصي لعلاج أمراض وجراحة القلب تتكوّن من عشرة طوابق، السرداب والأرضي وثمانية طوابق اخرى بمساحة بنائية تصل لـ (٣٥ ألف متر مربع)؛ ومن المحتمل ان يضاف طابق آخر للخدمات بمساحة حوالي (١٠٠٠ متر مربع) تقريباً حيث سيكون الطابق الحادي عشر، اضافة الى ذلك لدينا بناية اخرى خاصة بالخدمات بمساحة (٦ آلاف متر مربع) وبسعة (١٢٠ سريرا) تقريباً، ويشتمل على (٤ صالات عمليات) و (٤ صالات قسطرة)، فضلاً عن صالات الأشعة بكافة انواعها وصالة الطوارئ والى غير ذلك من متطلبات المستشفى من المختبر والصيدلية».

أقسام المستشفى

ويضيف ياسر، «يشتمل السرداب على المطبخ والصيدلية والمخزن الرئيسي للصيدلية وخدمات اخرى ومنظومة الماء النقي الـ RO، بينما الطابق الارضي يشتمل على الطوارئ وقسم من اجهزة الاشعة بالإضافة الى الاستقبال الرئيسي للمستشفى وخدمات اخرى، أما الطابقان الثاني والثالث فيشتملان على المختبرات والاجهزة الطبية»، دون أن لا ننسى أن الطابق الثالث يمثّل «قلب المستشفى»؛ لأنه «يضمُّ على (٤ صالات عمليات) و (٤ صالات قسطرة)، ولدينا وحدة لمعالجة غسيل الكلى».

وبالنسبة للطابق الرابع والحديث مستمر للمهندس المشرف على المشروع، فهو «خاص بعناية القلب والعناية الفائقة، ويحتوي على (٣٠ سريراً) بنظام الأسرّة المنفردة، حيث كل مريض يكون في غرفة ذات واجهة زجاجية ويكون مراقباً من قبل الطبيب المقيم وفق نظام حديث معتمد بالمستشفيات المتطورة بالعالم».

ونأتي إلى الطوابق (الخامس والسادس والسابع)، إذ يبين ياسر بأنّها «طوابق رقود، وقد أعتمد فيها ايضاً على نظام الغرف المنفردة حيث ان لكل مريض غرفة بمساحة (٤٠ مترا مربعا) خاصّة بمريض واحد مع مرافقيه ومجموعة صحية، أما بالنسبة للطابق الثامن فيمثل طابق سكن الأطباء ويشتمل على الكافتيريا وأماكن راحة للأطباء، فيما يحتوي الطابق التاسع على مجموعة خدمات ويتم تقسيمهُ بموجب المتطلبات التي ستبرز في المستقبل».

ثلاث بنايات مختلفة

ولفت ياسر إلى انّ «الشركة المنفذة للمشروع هي شركة النقد للاستثمارات التجارية، بإشراف قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وان المدة الكلية لإنجاز العمل هي (٣٦ شهراً)، ووصلت نسبة الانجاز فيه بحدود (٣٠٪) والتي تشمل الهيكل وبعض التقطيعات والواجهات».

أعمال مستمرة

وأكد ياسر أن «أعمال المشروع جارية على قدم وساق وتتضمّن أعمال البناء بالثرمستون لغرف الدافعات لجميع الطوابق، الاستمرار بأعمال التقطيع الداخلي بالجبسن بورد، وأعمال الهيكل الحديدي المغلون، وتركيب ألواح الجبسن بورد المقاوم للحريق والرطوبة»، وكذلك الاستمرار «بأعمال الهيكل الحديدي فوق الشبابيك لطوابق البناية الرئيسية، والاستمرار بإزالة القواطع الداخلية للثرمستون في البناية الرئيسية، وأعمال تنفيذ السياج الخارجي المقابل لمحطة المجاري، وأعمال حقن مناطق تسرب الماء في الجدار في طابق السرداب بالبناية الرئيسية وبناية الكراج، وأعمال الفلون كوت واللباد للرمبات وتهيئتها لأعمال الدفن والنصب».

Republic of Iraq
Karbala Governorate
Directorate General of Education

جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
المديرية العامة للتربية

الى / قسم الاشراف التربوي

م / فتح صفوف

تحية طيبة ...

بناء على ما جاء بكتابي وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم العام والاهلي والاجنبي / مديرية التربية الخاصة المرقمين ٢٠٨٥ في ٢٠١٨/٥/١٦ و ٢٧٦٥ في ٢٠١٨/٥/١٥ حصلت الموافقة على فتح صفوف لليافعين تطبق تعليمات اليافعين وصفوف لتعليم المسرع تطبق ضوابط التعليم المسرع في معهد الامام الحسين (ع) لرعاية المكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة وتطبق تعليمات نظام المدارس الابتدائية رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨ والمناهج الدراسية الخاصة بها اسوة بمدارس اليافعين/التعليم المسرع للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ للتفضل بالاطلاع واتخاذ ما يلزم فقد تحقق الامر بكم .

مع التقدير

عباس عواد عتوي
المدير العام
٢٠١٨/٥/٢٠

الصادرة

معهد الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين

يحصل على الموافقات الرسمية لافتتاح التعليم المسرّع، اليافعين، محو الامية ولاول مرة في العراق

قطعت العتبة الحسينية المقدسة شوطا طويلا في تقديم خدماتها لمختلف شرائح المجتمع وكان للمكفوفين نصيب من هذه الخدمات وبعد الايعاز من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة افتتح معهد الامام الحسين للمكفوفين للدراسة الابتدائية الرسمية، وبعد الاقبال الشديد على المعهد ولمختلف الاعمار اقدم على خطوة هي الاولى من نوعها لتعليم كل الشرائح وعن هذه الخطوة تحدث معاون المعهد عامر هاشم قائلا

بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالاهتمام بشريحة المكفوفين وافتتاح مدرسة لهم ليتعلموا فيها القراءة والكتابة والسير والسلوك و مادة برنامج الناطق على الحاسوب مبينا « استحصل المعهد على جميع الموافقات الرسمية الخاصة بالتعليم حيث سيفتتح صفوفا لليافعين (١٠ -١٥) سنة والمسرع (١٢-١٨) ومحو الامية (١٥-٥٥) سنة ، وبهذا اصبح معهد الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين الاول على مستوى العراق والوحيد الحاصل على هذه الموافقات الحكومية .

وأضاف « بعد الاعلان عن تسجيل لدورة محو الامية توافد المكفوفون من اهالي كربلاء المقدسة على التسجيل حيث بلغ عدد الطلبة (٣٧) طالبا في الدورة من الذكور والاناث للعام الدراسي ٢٠١٧ وقسمت الدورة الى مرحلتين الاساس والتكميل ومادة برنامج الناطق على الحاسوب والسير والسلوك حيث تخرج (٢١) طالبا من كلا الجنسين وتم منحهم شهادة الرابع الابتدائي وبعد المطالبات الكثيرة من شريحة المكفوفين وجّه سماحة الشيخ الكربلائي باكمال عملية تعليم شريحة المكفوفين وفتح الصف الخامس الابتدائي وبعد نجاح الدورة كان قرار الهيئة العليا لمحو الامية في العراق الموافقة على فتح الصف الخامس الابتدائي لعام (٢٠١٨-٢٠١٩) في معهد الامام الحسين عليه السلام لرعاية المكفوفين وضعاف البصر ...

وبهذا تكون العتبة الحسينية وفرت فرصة للتعليم لجميع الاعمار للمكفوفين علما ان الخدمات كافة تقدّم مجانا (نقل ،قرطاسية، تغذية، ومستلزمات اخرى) وهذا المعهد يكون ضمن سلسلة المعاهد الخاصة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديدا التوحد الذي تم فتح (١٢) معهدا في عموم العراق اضافة الى الصم والبكم .

سنتان من العطاء العلاجي والجراحي تقدمه

مستشفى الامام زين العابدين عليه السلام للمرضى

خلال سنتين منذ ان افتتحت المستشفى في ١٢ مايس ٢٠١٦ وخدماتها الصحية تتصاعد جودة وكثرة وتنوعا حتى اصبحت علامة طبية معروفة ليس على مستوى كربلاء بل العراق عموما ويعمل في المستشفى كوادر طبية عراقية وعربية وحتى اجنبية .

اقسام المستشفى هي : الجملة العصبية، جراحة العظام والكسور، جراحة القلب، جراحة التشوهات الولادية والقلب المفتوح، الجراحة العامة والتنظيرية، الجراحة التجميلية، جراحة الاوعية الدموية والسمنة والسالك البولي والقدم السكري والصدر وطب الالم والغدد الصم والسكري، اضافة الى امراض النساء والتوليد وجراحتها ، وجراحة العيون والاطفال، والانف والاذن والحنجرة ، ومعالجة امراض المفاصل والروماتزم والجهز التنفسي والقسطرة والامراض الجلدية وجهاز الهضم ، اضافة الى عيادة التغذية .

المستشفى تقدم خدماتها طوال اليوم نهارا وليلا حيث استحدثت قسم الطوارئ مؤخرا، واما بالنسبة الى صيدليتها فهي خافرة ٢٤ ساعة نهارا وليلا ولربما هي الصيدلية الوحيدة التي تبقى خافرة في كربلاء المقدسة

قسطرة قلبية من ظهر اليد اليسرى

وقد امتازت المستشفى بعدة عمليات جراحية هي الاولى من نوعها ومنها مثلا، اجراء عمليات القسطرة القلبية بطريقة حديثة حيث تم اجراء عمليات القسطرة القلبية من قبل الدكتور باسل ابراهيم عبر مدخل شرياني جديد وهو المدخل الكعبري الايسر (من ظهر اليد اليسرى) او ما يسمى (snuff Box) ويتميز هذا المدخل بسهولة المناورة للمريض والطبيب على حد سواء وتسمح هذه الطريقة بتخريج المريض بشكل باكر من المستشفى بدون اي مضاعفات مع السرعة في الاستشفاء.

خدمات مجانية عونا منها لجميع المرضى والمراجعين

وفي نفس السياق ، باشرت المستشفى في ١٢/ ٥ باجراء ١٨ عملية جراحية و١٦ ناظور مجاناً ضمن حملتها المجانية التي انطلقت منذ شهرين والتي تهدف الى مد يد العون الى جميع المرضى والمراجعين حيث تم اجراء ٨ عمليات للولادات الطبيعية والقيصرية و ٦ عمليات قسطرة قلبية و٥ عمليات لربط ناسور شرياني وريدي (جهاز غسيل الكلى الدائمي) لمرضى عجز الكلى المزمن واجراء ١٦ ناظور توزعت بين (٥ ناظور قولون و ١١ ناظور معدة) ، اضافة الى ذلك فانها تخفض اجورها وحتى تصل الى المجانية لبعض خدماتها في المناسبات الدينية

ذكرى ميلاد الإمام الحسن ع

فجرٌ أطلّ على رباك فهلّلي

فجرٌ أطلّ على رباك فهلّلي ... فرحاً لميلاد الوصي الأكمل
هذا الامام المجتبى وقد انجلى ... ليل الضلال عن الزمان المثقل
هبّت على الدنيا مكارم فضله ... فسمت على أوج السّماك الأعزل
في مولد الحسن الذي آلاؤه ... كالشمس عن كبد السما لم تأفل
واستبشرت دنيا العقيدة حينما ... أحيى الجديب هطول غيث مسبل
عمّت بشائره بزمزمَ والصفا ... ومِنى وناحية الحطيم الأمثل
وغدت به الارجاء تفخر بعدما ... كانت عن المجد الأثيل بمعزل
وخبت به نار الجهالة مذ رأت ... نور الإمامة في العوالم ينجلي
يا صفوة الأطهار يا بن محمد ... فقتَ الورى شرفاً ورفعةَ منزل
باهلتَ أرباب الفخار فلم تجد ... شفعاً فخاب فخار كلّ مؤمل
إن فاخروكَ فعن سفاهة رأيهم ... أين الثريا من مقام الجندل
بهرت مكارمك العقول فأذهبت ... فِكَرَ الرجال كأنها لم تعقل
يا أيها الليث الهصور إذا الوغى ... خمدت تؤججها بنار الأنصل
لك من أبيك شجاعة موروثة ... بثباتها حكم القضا لم يفلل
واخترت نهج الصلح - خشية غدرهم ... نهجاً عن الإسلام لم يتحوّل
وكتبت للإسلام نصرا خالداً ... وشفيته من كل داءٍ معضل
والدين لولا غاية أقررتها ... لسعى إلى درك الحضيض الأرذل
قصدت أمية محو دين محمد ... فاستنهضتكَ شجاعة المستبسل

(رسالةٌ إليها)

ها قد مرت الأيام سراعاً كعادتها وانتصف الشهر الفضيل..

جرت دقائقه في نهارات وليالٍ مترعة بالبركة وعابقة بفيض الرحمات

أبواب الخير مفتوحة على سعتها والشياطين مصفدة

مائدة الرحمن عامرة والفائز من يسارع فيغتنم منها ويتزود من خير زاد (التقوى)

فرصة ذهبية بل أغلى .. لا تتكرر إلا مرة في العام..

وأمام كل هذه الظروف الميسرة للتوبة والإنابة والبدء بعهد جديد من الطاعة والالتزام فما بالك أخيتي تقفين هكذا؟

الناس حولك يسارعون في الخيرات ويتسابقون في سبلها وأنت لا زلت في غفلتك وتقاعسك؟؟

علام تترددين؟ وإلام تنتظرين؟

ألا تغارين ممن حولك؟

ألا تخافين الله؟؟ بل ألا تستحين منه وقد أغدق عليك النعم فما ذكرت حتى شكرها؟

أم تراك لا زلت تركنين إلى لذة الكسل الزائفة ووهم التسويف الذي لن يقودك إلا إلى سوء المآل؟

بل لعلك تدعين أن الشيطان هو السبب !!

ألم تعلمي أنه مصفد؟ بل ألم تدركي أصلا أن كيده ضعيف ولا سبيل له على عباد الله المخلصين؟

ولماذا تحرمين نفسك أن تكوني منهم؟

أفيقي يا نفس وتذكري وقفتك بين يدي الحكيم العليم الخبير الذي يعلم السر وأخفى

أفيقي قبل أن تكوني ممن يقولون ربي ارجعون ..وهيهات هيهات.

ظلامةُ الفجر

خضير البياتي

سيفُ المنون أصابكم فأصابا ... قلبَ النبيّ وشيعةً وكتابا
وَهويتَ تحتضن الصلاةَ مخضباً ... ودمُ الامامة خضّب المحرابا
والباقيات من النوافل عرّجت ... تشكو الاله فجيعةً ومُصابا
وظلامةٌ في الفجر تشكو حُزنها ... ودُموعُ ايتام جُلبنَ خضابا
ومن الطوى مَن باتَ يفترشُ الثرى ... من بعد كَفكَ والسما جلبابا
ومن اللواتي ارضَعَت ولدانها ... أمست بغيركَ تجتدي الأبوابا
يا مَن بكَ الايتامُ ردّت لهفةً ... ولكَ الارامل أدمَت الاهدابا
قد أغرمت فيكَ العبيدُ لانها ... رأت الحياةَ بلا عليّ سغابا
قد البسوكَ بظلمة ثوبَ الردى ... جعلوا الظلام مطيةً وحجابا
يا أيها القرمُ الشغوفُ وقيعةً ... أبغفلة غَدَت العصيُّ حرابا
ام انتَ في عليائه مُتضرعاً ... وبظلمةٍ بَدت الذيولُ كلابا
ام انّ عضبك مُعرضٌ عما جرى ... فحسبتَ زيفَ الواثبين سرابا
فالشمسُ ما غابت ولا قد غُيّبت ... لكنّ في جيَفِ الزمان ذُبابا
والله لو ودّعتَ قلبكَ جانباً ... ورغمتَ انفَ المالقينَ تُرابا
ما كانَ من تلك النتانة تعتلي ... سيفَ الفقارِ وتُستحلُ مُصابا
دعْ عنكَ ما في مُقلتيكَ من الكرى ... واذهب بليلٍ وامرعِ الاجدابا
والليل اظلمَ والارامل انشدَت ... في القدر لحناً للجياع يبابا
فترنمَت معها القدورُ لشجوها ... وتعصّرت مُقلُ العيونِ خطابا
ولربَّ جائعة تُسائلُ امَها ... مَن كانَ ليلاً يطرقُ الأبوابا
أأظنه تَركَ الاديمَ ببابها ... وتوارى في جُنحِ الظلام وآبا
فتجيبُ حاملةُ الهموم بأنها ... لم تدر من تركَ الاديمَ وغابا

ليلةَ القدر

ليلة القدر اعذريني ... فالهوى أجرى لساني
طفق المسكين يُخفي ... سر حب قد يَرَاني
يا رهان الصادقين ... يا بُراق السابقين
يا رياض العارفين ... يا ملاذ الخائفين
نظرة منك لسُهدي ... ولهي شوقي وَوَجدي
تمسح الآلام عني ... والأسى تفنى وتردي
يا عزاء البائسين ... يا رجاء اليائسين
يا لواء التائبين ... يا وعاء الطالبين
خذ شرابي خذ طعامي ... خذ فراغي ومنامي
جد بفصل وفطام ... جد بوصل وهيام
يا دعام الصائمين ... يا وسام القائمين
يا جزاء المؤمنين ... يا عطاء الموقنين
للذي جافاك بور ... للذي أحياك حار
عشرة من شهر طهر ... أنت فيهم نور بدر
لا يرى للمرء حتى ... يصقل القلب بذكر
مهد قرآن ووحي ... لحد شيطان وبغي
سلوة الداعي لأمر ... عصمة الساعي لنهي
ليلة القدر اسمحي لي ... لست أدري كيف أملي
خطبتي والمهر غال ... فارحمي فقري وعيلي
قد طلبت اليد ممن ... فضله فوق سؤالي
فارحمي مني غراما ... واقبلي مهر الوصال
فأنا قيس التحري ... والليالي العشر قدري
هذي ليلة عمري ... فافرحي ليلي وسري
لست مجنونا ولكن ... جَنَّ لَيْلَى لَيْلُ وِتري
فسلام أنت حتى ... يبتدي مطلع فجري

تراثُ العلماء

السيد ناصر حسين الموسوي الهندي.. العالِمُ المتبحّر

بقلم: محمد أمين نجف

من بين الفضائل العظيمة لإمامنا وسيّدنا موسى الكاظم (عليه السلام)، أن جعل الله (سبحانه وتعالى) من ذرّيته الأولياء والعلماء والسادة الأفذاذ الذينَ حملوا لواء الإسلام شرقاً وغرباً، ونجحوا في جعلِ ما نسمّيه (منفاهم) فرصةً لنشرِ المذهب الجعفري الحقّ ومبادئ الإسلام المحمّدي الأصيل.

وهذهِ محطّة من محطاتِ هؤلاء البررة الميامين، نخصّصها للعالم السيد ناصر حسين الموسوي الهندي، بقلم (محمد أمين نجف)، لنقفَ على حياة هذا السيّد الهمام.

هو..

السيّد ناصر حسين ابن السيّد حامد حسين ابن السيّد محمّد قلي الموسوي الهندي اللكهنوي، وينتهي نسبه إلى حمزة ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

ولادته: ولد في التاسع عشر من جمادى الثانية ١٢٨٤هـ بمدينة لكهنو في الهند.

أبوه: السيّد حامد حسين، قال عنه السيّد حسن الصدر(قدس سره) في تكملة أمل الآمل: «كان من أكابر المتكلّمين، وأعلام علماء الدين، وأساطين المناظرين المجاهدين، بذل عمره في نصرة الدين، وحماية شريعة سيّد المرسلين والأئمّة الهادين، بتحقيقات أنيقة، وتدقيقات رشيقة، واحتجاجات برهانية، والزامات نبوية، واستدلالات علوية، ونقوض رضوية».

دراسته: درس العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثمّ سافر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته العليا، ثمّ رجع إلى مدينته عالماً واعظاً ومبلّغاً، واستقرّ بها حتّى وافاه الأجل.

من أساتذته: أبوه السيّد حامد حسين، المفتي محمّد عباس.

من تلامذته: نجله السيّد محمّد سعيد، الزعيم الهندي أبو الكلام آزاد.

من أقوال العلماء فيه:

١ـ قال السيّد محسن الأمين (قدس سره) في أعيان الشيعة: «إمام في الرجال والحديث، واسع التتبع، كثير الاطّلاع، قوي الحافظة، لا يكاد يسأله أحد عن مطلب إلّا ويحيله إلى مظانّه من الكتب، مع الإشارة إلى عدد

الصفحات، وكان أحد الأساطين والمراجع في الهند، وله وقار وهيبة في قلوب العامّة، واستبداد في الرأي، ومواظبة على العادات، وهو معروف بالأدب والعربية معدود من أساتذتها، وإليه يرجع في مشكلاتها».

٢ـ قال الشيخ محمّد علي التبريزي الخياباني (قدس سره) في ريحانة الأدب: «كان عالماً متبحّراً فقيهاً أُصولياً محدّثاً رجالياً كثير التتبع، واسع الاطّلاع، دائم المطالعة، من أعاظم علماء الإمامية في الهند، والمرجع في الفتيا لأهالي تلك البلاد».

٣ـ قال السيّد محمّد مهدي الخونساري(قدس سره) في أحسن الوديعة: «عارف بالرجال والحديث، واسع التتبع، كثير الاطّلاع، دائم المطالعة، وهو أحد مراجع أهالي الهند».

شعره: كان (قدس سره) شاعراً أديباً، له ديوان شعر، ومن شعره:

إن كنتَ من شيعةِ الهادي أبي حسنٍ ** حقّاً فأعدد لريبِ الدهرِ تجنافا

إنّ البلاءَ نصيبُ كلّ شيعتِهِ ** فاصبر ولا تكُ عندَ الهمِّ منصافا

من مؤلّفاته: (نفحات الأزهار في فضائل الأئمّة الأطهار (١٦ مجلّداً)، إسباغ النائل بتحقيق المسائل (٨ مجلّدات)، إفحام الأعداء والخصوم بتكذيب ما افتروه على سيّدتنا أُمّ كلثوم (مجلّدان)، إثبات ردّ الشمس، الإنشاءات الفارسية، الخطب، ديوان شعر، ما ظهر لأمير المؤمنين «عليه السلام» من الفضائل يوم خيبر، مسند فاطمة بنت الحسين «عليهما السلام»، المواعظ، نفحات الأُنس).

وفاته: تُوفّي (قُدّس سره) في الخامس والعشرين من ذي الحجّة ١٣٦١هـ بمدينة لكهنو، ودُفن في بجوار مرقد أبيه، وقبره معروف يُزار.

١ـ اُنظر: إفحام الأعداء والخصوم ١/ ١٦.

مرآة العقول..
مؤلّفة جامعة للعلامة المجلسي

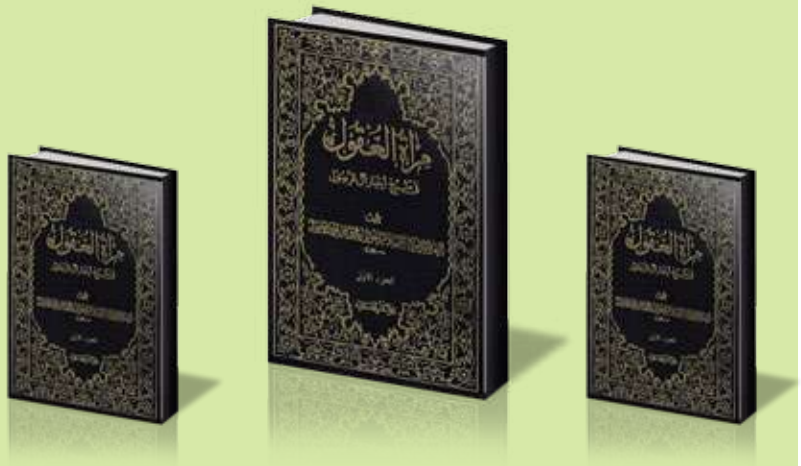

لا يُذكر العلامة الشيخ محمد باقر المجلسي إلا ويُذكر معه كتابه أو موسوعته الكبيرة (بحار الأنوار)، إلا أنّ للمجلسي جهوداً فكرية ودينية عبر مؤلفاته الأخرى التي لا تقل أهمية عن (بحاره)، ومن بينها كتاب (مِرآةُ العُقول في شرح أخبار آل الرَسول).

هذا الكتاب جاء بـ (٢٦ جزءاً)، وهو شرح للعلامة الشيخ المجلسي على كتاب الكافي من تأليف العلامة الشيخ الكليني، حيث ادرجَ العلامة المجلسي مباحث هامة في سند الحديث وفهرسة الأحاديث على أسس مقسمة من علماء المتأخرين وشرح العلامة الأحاديث الواردة واسمى معانيها وبين النكت الفذة في هذه المؤلفة القيمة.

ويقول المجلسي في مقدّمة كتابه: «وتوكلت على العزيز الرحيم الذى يراني حين أقوم وتقلبي في الساجدين ولقد كنت علقت على كتب الأخبار حواشي متفرقة عند مذاكرة الإخوان الطالبين للتحقيق والبيان وخفت ضياعها بكرور الدهور واندراسها بمرور الأزمان فشرعت في جمعها مع تشتت البال وطفقت أن أدونها مع تبدد الأحوال وابتدأت بكتاب الكافي للشيخ الصدوق ثقة الإسلام مقبول طوائف الأنام ممدوح الخاص والعام: محمد بن يعقوب الكليني حشره الله مع الأئمة الكرام لأنه كان أضبط الأصول وأجمعها وأحسن مؤلفات الفرقة الناجية وأعظمها وأزمعت على أن أقتصر على ما لا بد منه في بيان حال أسانيد الأخيار التي هي لها كالأساس والمباني وأكتفي في حل معضلات الألفاظ وكشف مخبيات المطالب بما يتفطن به من يدرك بالإشارات الخفية دقائق المعاني وسأذكر فيها إن شاء الله كلام بعض أفاضل المحشين وفوائدهم وما استفدت من بركات أنفاس مشايخنا المحققين وعوائدهم من غير تعرض لذكر أسمائهم أو ما يرد عليهم».

ويُعد كتاب مرآة العقول للعلامة المجلسي تحفة نادرة في شرح اصول الكافي و يعتبرها الكثير من المحققين بأنه مؤلفة جامعة في شرح اصول الكافي من جميع النواحي وهي مخطوطة قيمة قلّ نظيرها في علوم الحديث.

الخرس الاجتماعي

د. فاطمة الصايغ

من الظواهر المقلقة التي بتنا نراها متمثلة أمام أعيننا كل يوم هي ظاهرة (الخرس الاجتماعي)، إنها ظاهرة الانشغال عن الآخرين وهم معنا بالأجهزة الذكية، فيكون الشخص موجوداً بجسده فقط، أما عقله وفكره فهو منشغل مع آخرين في عالم افتراضي من صنع خياله، وربما تنفض الجلسة دون أن يدور بين الموجودين سوى كلمات محدودة، أنها إحدى الظواهر العصرية المقلقة التي نراها تسيطر على حياتنا ونتقبلها دون أن نكون قادرين على السيطرة عليها، لقد حذر علماء اجتماع وأكاديميون من تنامي هذه الظاهرة وتأثيرها السلبي خاصة على الشباب، كما عقد صندوق الزواج ندوة توعية بهذه الظاهرة وتبعاتها على الترابط الاجتماعي والتكاتف الأسرى .

هذه الظاهرة باتت الآن تؤرق الكثيرين من أولياء الأمور والمنشغلين بالشأن التعليمي كما تؤرق علماء الاجتماع والمهتمين بالشأن الاجتماعي، وسبب تفاقم هذا الظاهرة هو الاعتماد المباشر على الأجهزة الذكية بأنواعها، هذه الأجهزة التي باتت استخداماتها تتنوع كل يوم كما يتزايد تواجدها في حياتنا العامة والخاصة، إيجابياتها عدة ولكن أيضاً مردوداتها السلبية على طبيعة العلاقات الاجتماعية والإنسانية في المجتمع كثيرة، الاستخدامات غير السوية لهذه الأجهزة وذلك الاعتماد عليها المبالغ فيه أوجد ظواهر سلبية عدة منها ظاهرة الخرس الاجتماعي، فما هي هذه الظاهرة؟ وكيف يمكن الوقاية منها، بل هل يمكن الوقاية منها في ظل ذلك التزايد والاعتماد الكبير على الأجهزة الذكية في كل جوانب الحياة وفي التواصل مع الآخرين؟ هل يمكن إيجاد حل لظاهرة الخرس الاجتماعي أم أنها مرض العصر الجديد ولا يمكن إلا تقبلها كضريبة من الضرائب الحضارية العديدة التي بتنا ندفعها؟ هذه الظاهرة بتنا نراها بعد أن تزايد استخدام التقنيات ووسائل التواصل الاجتماعي ودخولها كل منزل ووصولها إلى كل يد تقريباً. فمما لا شك فيه أننا بتنا نعيش في زمن لا غنى فيه عن وسائل التقنية المتنوعة ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي أدى تزايد استخدامنا لها ليس فقط في سهولة وسرعة التواصل مع الآخرين ولكن إلى قضاء الكثير من أعمالنا ومشاغلنا اليومية الحيوية من خلالها. فمما لا شك فيه أننا أصبحنا لا نستطيع الاستغناء عن تلك التكنولوجيا ولذا فاستخداماتها في تزايد، ولكن في الوقت نفسه لا يجب ترك الحبل على الغارب ودون أي رقابة لأن الاستخدامات السيئة لها سوف تؤدى إلى إيجاد مجتمع بعيد كل البعد عن مجتمعنا الذي نعيش فيه .

إن دور علماء الاجتماع والمتخصصين الإشارة إلى مواضع الخلل، ودور المنشغلين بأمر المجتمع البحث عن حلول للظواهر المقلقة التي تهدد العلاقات الاجتماعية وتؤثر عليها. فمتانة العلاقات الاجتماعية بين البشر القاطنين في مجتمع واحد قضية مهمة لأمن المجتمع وسلامته.

الثقافة الإسلامية وعلم النفس

د. نجيب الكيلاني

لقد قدم لنا التصور الإسلامي مفهوماً شاملاً للنفس الإنسانية، مع التركيز على النواحي العملية في حياتنا، فتناولها من حيث دوافعها وغرائزها وأهوائها وهواجسها، واهتم بحالات ضعفها وقوتها وتذبذبها، وأبانٍ عن أسلم الطرق لترويضها أو التصدي لنزواتها، هادفاً من وراء ذلك إلى إقرار الأمن الفردي والاجتماعي، وصلاح الأمور واستقامتها في هذه الحياة القصيرة التي نحياها. ومن التجني أن نقوم بتخطئة علم النفس الحديث تخطئة كاملة، فنرفضه رفضاً تاماً، إذ لا شك أن هناك بعض الإضاءات التي سلطت الضوء على جوانب ولو ضئيلة من جوانب النفس الإنسانية، وكثير من هذه الاكتشافات القليلة قد يتفق مع المفهوم الإسلامي بطبيعة النفس الإنسانية، ومع واقع التجربة العلمية المستوفية للشروط الصحيحة، ولقد كانت حياة الرسول (صلى الله عليه واله) عامرة بالتجارب الغنية بالدلالات، وبالشروح والتوجيهات النفسية العميقة، واستطاع علماء المسلمين في العصور اللاحقة أن يستخدموا تراث الإسلام، وتجارب الأقدمين، ونظرات الفلاسفة في إثراء الدراسة والبحث حول النفس الإنسانية، وإن لم يقوموا ببناء هياكل معرفية للنفس على نمط علم النفس الحديث، لكن لا مناص من الاعتراف بأن مفاهيم علم النفس ونظرياته لم تزل في حاجة إلى الكثير من الجهد العلمي والتجريبي لاكتشاف جوانب جديدة من تلك الغابة الغامضة المترامية الأطراف، لكن يجب أن نشير إلى أن المفهوم الإسلامي للنفس الإنسانية من خلال القرآن الكريم ونصوص الأحاديث النبوية وأعمال الرسول (صلى الله عليه واله) تفي بالغرض في تحقيق تكامل صحيح واضح للتصور الإسلامي.والأدب الإسلامي في عصرنا مطالب بأن يتسلح بالمعارف الإنسانية المؤثرة في حياة الفرد والمجتمع، فلا غنى له عن علم الاجتماع وعلم النفس وغيرهما، حتى يخوض تجربته على وعي وبصيرة، بشرط ألا تكون هذه العلوم قيداً على حركته، أو تتحكم في رؤاه الخاصة، لأن عدم تحرره من سلطان الحتمية التي تتوهمها مثل هذه العلوم قد يضر بإبداعه، ويحرفه عن الوصول إلى الحقيقة المجردة.

هل غضب ربة الأسرة ناتج عن شعور بالإحباط أم شعور بالعجز..؟

سعاد محفوظ

تُظهر العديد من الأبحاث والدراسات أن النساء اللواتي يتطرفن في التعبير عن غضبهنّ بالإضافة إلى أولئك اللواتي يتطرّفن في قمع وكبت مشاعر الغضب، أنّ لديهنّ ميلا إلى تطوير مشكلات صحية مقارنة مع أولئك اللواتي يعبّرن عن مشاعرهن باعتدال، ويعود هذا جزئيا إلى كونهنّ أميل إلى القيام بعادات وسلوكيات غير صحية.

ووجدت دراسة أجرتها جامعة كولومبيا، وشملت ٩٠٠ امرأة أن أولئك اللواتي يعانين من مشكلات لها علاقة بالغضب المُزمن يستهلكن كمية أكبر من السعرات الحرارية والنيكوتين والكافيين والأقراص من غيرهن، وهناك أيضا صلة -قد لا تكون محسوسة تماما- بين الصعوبات المتعلقة بالغضب وبعض الأمراض الخطيرة مثل السرطان وأمراض القلب.

يؤكد علماء النفس أن هناك عوامل كثيرة يمكن أن نتبعها للتغلب على ثورة الغضب التي تتملّكنا وإن كان غضب الرجل مقبولا لدى الآخرين فإن غضب المرأة في حالات كثيرة لا يجد قبولا، وقد يفسر غضب المرأة بأنه نوع من التطرّف والمبالغة

وفي حالة معرفة السبب، يتعيّن على المرأة اختيار القيام بسلوك مناسب لتبديد حدة انفعالها وهي في ذلك أمام خيارين، فهل عليها أن تواجه الآخر بغضب أم تفضل التحدث معه بهدوء؟ وهنا يجب على المرأة أن تسأل نفسها عند الغضب: هل ستسمح لشخصيتها أن تكون شريرة أو عدوانية وتبرز على سطح الصراع مع الآخر؟ أم أنها تفضّل خيارا أكثر صعوبة لكن نتائجه ستكون حتما في مصلحة الطرفين، وهي أن تتجاهل ببساطة كل ما يثير حنقها وغضبها، ومواصلة التحرك إلى الأمام وكأن شيئا لم يحدث.

أن الغضب له سمات معيّنة تتحكم وتسيطر على الجسم، ويجب على المرأة أن تكون حذرة، إذ غالبا ما يتخذ في أكثر أشكاله تطرّفا ضمّ كفي اليدين في قبضتين مشدودتين والضغط على الأسنان بقوة والصراخ والقفز والركل في الهواء، وقد يصل الأمر إلى حد تحطيم الأشياء، وكل البشر يغضبون سواء أكانوا واعين بذلك أم لا. أما الكيفية التي يغضبون بها وطرق التعبير عن هذا الغضب أو كبحه وقمعه، إلى جانب درجته وحدته، فتظل قرارات فردية يمكن أن يكون لها تأثير مذهل على نوعية حياتنا.

النساء اللواتي يتطرفن في التعبير عن غضبهن واللواتي يتطرفن في كبت مشاعر الغضب، مهددات بمشكلات صحية مقارنة مع اللواتي يعبرن عن مشاعرهن باعتدال، لذا أنصحُ المرأة دائما أن تتحكّم في انفعالها وتتريّث قليلا قبل اتخاذ قرار معيّن، كل ما عليها القيام به أن تجلس قليلا وتفكر كثيرا قبل اتخاذ القرار أو الهجوم على الطرف الآخر؛ لأن غضب المرأة يكون قاسيا أحيانا ويؤدي إلى حدوث إيذاء جسدي لها بالدرجة الأولى، لذلك يجب عليها أن تسيطر على غضبها، من أجل صحتها في المقام الأول، ثم تأتي الأسرة والزوج والأهل والأصدقاء في المقامات التالية التي ينبغي على المرأة المحافظة عليها كي لا تفقد أناسا أعزاء في موجة غضب عابرة.

دور الأسرة والتعليم في صناعة العقول

صباح محسن كاظم

لعلّ هناك عدة عوامل تتضافر لنجاح العملية التربويّة بالعراق من ركائزها (الأسرة –المنهج – المعلم)، الطالب الذي يجد البيئة الأسرية الملائمة التي تُهيئ له الأجواء المناسبة، والمنهج الذي يتناغم مع الفكر ويُساهم بصناعة العقول، والمعلم الكفوء من رياض الأطفال إلى الجامعات، ممن يُساهمون بصقل المواهب، وتسديد الرأي، وغرس العلم بعقول الطلبة هو السر بعماد التفوق والتوفيق الدراسيّ، ولايمكن أن يتحقق التطور بكل المجالات إذا لم يُهتَم بصناعة العقول من رياض الأطفال إلى الدراسات العليا، ثمة ضرورة التعامل النفسي بالتعليم في التنشئة التربوية الصحيحة التي تُفقدها مدارسنا بسبب زخم الطلبة، والدوام الثلاثي، وعدم وجود الإدارات الكفوءة، كل ذلك بحاجة إلى فلسفة تربوية تُخطط لإستراتيجيات مستقبلية، بالطبع أكثر شيء ورد ذكره بالقرآن الكريم هوالقراءة- العلم-التفكر- التبصر –التدبر وفي هذا المجال صدر المشرف التربوي المتقاعد ٣ مؤلفات تنحى منحى التوجيه التربوي من خلال تجربة كبيرة في ميدان التعليم ..(التعليم قبل وفوق كل غض وحطيم ٢٠١٦- ملامح تربوية -٢٠١٧- قطوف تربوية دانية ٢٠١٧).

بالكتاب الأول ص١١:(والمدرسة هي المؤسسة التربوية التي تقوم بهذه المهمة خير قيام بالتعاون مع العائلة التي هي الوحدة الصغرى التي يتألف من عندها المجتمع وعليها تتوقف قوته وصلاحيته وتطوره وحصانته فتسهر كل عائلة على متابعة النشء وإعداده أحسن إعداد والتعاون الجاد مع المدرسة لتُأهل النشء باستلام الوظائف الاجتماعية والوطنية والإنسانية ليكون فرداً واعياً ومواطناً صالحاً.). حاول المؤلف بكتبه التربوية وضع اللبنات الأساسية وفق تعليمات وزارة التربية العراقية مستلاً من النظام التربوي بالعراق رؤى واقعية للنهوض بهذا المرفق المهم الذي يخرج الأجيال من كل الاختصاصات، وقد فصل بتلك المؤلفات الثلاثة واقع التربية والتعليم من الأول الإبتدائي صعوداً في ص٢٢:

(من وظائف التعليم الإبتدائي إنه يُمكن الناشئ من اختيار بيئته الاجتماعية وتوسيع نطاقها وتقوية الروابط بينه وبين سائر أفرادها فقبل سن الدراسة يكون افقه الاجتماعي ضيقاً لايكاد يتعدى أفراد أسرته وأقرب الناس إليه وفي أول عهده بالمدرسة نراه يميل إلى اللعب بمعزل عن رفاقه والإنفراد بألعابه ومن أجل ذلك يبذل معلم الابتدائية جهده في توثيق الألفة بين التلاميذ وإعطائهم دروساً عمليه في معاشرة الآخرين واحترام حقوقهم ومراعاة شعورهم)، لقد ناقش موضوعات مهمة بمحاوره الستة مراحل التعليم، لقد استعرض الأستاذ قاسم خلف جبر في ثنايا الكتاب كل ماله صلة بالتعليم وكيفية إعداد الطلبة وفق القيم الصحيحة، كما في مؤلفاته التربوية الاخرى: (ملامح تربوية -٢٠١٧- قطوف تربوية دانية ٢٠١٧) ناقش برؤاه التربوية كل الملامح التعليمية و التربوية بالعراق، مُستعرضاً الآيات القرآنية التي تحث على العلم والأحاديث النبوية التي ركز عليها في تلك القطوف الدانية التي تغرس وتعلم وتهذب طالب العلم، كما عرّج على أقوال ومآثر سيد البلاغة وحكم آل البيت ..وكل فلاسفة التربية، وعلماء الأمة بمقولاتهم التي استعرضها بنقاط بكل باب من أبواب الكتاب، وتطرق لشخصيات تربوية ساهمت بتقديم العطاء الثر والتربية الحقيقية للأجيال كشموع تحترق لتضيء الدروب، وركز بمعالجة دور الأسرة والتعليم في العراق.

التحذير من الركون الى الدنيا

قال الامام السجاد عليه السلام : كونوا عباد الله من القوم الّذين يتفكّرون ، فلا تركنوا إلى الدنيا ، فإنّ الله قد قال لمحمّد نبيه (صلى الله عليه وآله) ولأصحابه : (وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ)، ولا تركنوا إلى زهرة الحياة الدنيا وما فيها ركون مَن اتّخذها دار قرار، ومنزل استيطان ، فإنّها دار بُلغة ، ومنزل قَلعة، ودار عمل ، فتزوّدوا فإنّ خير الزاد الأعمال الصالحة منها قبل أن تخرجوا منها ، وقبل الإذن من الله في خرابها ، فكان قد أخربها الّذي عمّرها أوّل مرّة وَابتَدأها ، وهو وليّ ميراثها ، فاسأل الله العون لنا ولكم على تزوّد التقوى ، والزهد فيها ، جعلنا الله وإيّاكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحياة الدنيا ، والراغبين العاملين لأجل ثواب الآخرة ، فإنّما نحن به وله ، وصلّى الله على محمّد النبيّ وآله وسلّم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ومن كلام له (عليه السلام) في إدبار الدنيا ، وإقبال الآخرة

قال : إنّ الدنيا قد ارتحلت مدبرة ، وإنّ الآخرة قد ارتحلت مقبلة ، ولكلّ واحدة منهما بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، ألا وكونوا من الزاهدين في الدنيا ، الراغبين في الآخرة ، ألا إنّ الزاهدين في الدنيا ، اتّخذوا الأرض بساطاً ، والتراب فراشاً ، والماء طيباً ، قَرَّضُوا من الدنيا تقريضاً ألا ومن اشتاق إلى الجنّة ، سلا من الشهوات ، ومن أشفق من النّار ، رجع من المحرّمات ، ومن زهد في الدنيا ، هانت عليه المصائب .

نهي الامام الصادق عليه السلام عن المنازعات وفضّ الخصومة لدى حكّام الجور

قال الامام الصادق عليه السلام : أيّما رجل كانت بينه وبين أخ له مماراة في حقّ ، فدعاه إلى رجل من إخوانكم ليحكم بينه وبينه ، فأبى إلاّ أن يرفعه إلى هؤلاء ، كان بمنزلة الذين قال الله عزّ وجلّ فيهم : (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ) .

قال أبو حنيفة - واسمه سعيد بن بيان : مرّ بنا المفضل بن عمر وأنا وختن لي نتشاجر في ميراث ، فوقف علينا ساعة ، ثمّ قال لنا : تعالوا إلى المنزل ، فأتيناه وأصلح بيننا

بأربعمائة درهم ، فدفعها إلينا حتّى إذا استوثق كلّ واحد منّا صاحبه قال المفضل : أما إنّها ليست من مالي ، ولكنّ أبا عبد اللّه الصادق أمرني : إذا تنازع رجلان من أصحابنا أن أُصلح بينهما وأفتديهما من ماله ، فهذا مال أبي عبد اللّه الصادق .

من كتب الامام الصادق (عليه السلام)

مسعدة بن صدقة ، قال : كتب أبو عبد اللّه (عليه السلام) إلى رجل :

" بسم اللّه الرحمن الرحيم ، أمّا بعد : فإنّ المنافق لا يرغب في ما قد سعد به المؤمنون ، والسعيد يتّعظ بموعظة التقوى وإن كان يراد بالموعظة غيره " .

من كتاب له (عليه السلام) جواباً عن رجل من أصحابه

أحمد بن الحسن الميثمي عن رجل من أصحابه ، قال : قرأت جواباً من أبي عبد اللّه (عليه السلام) إلى رجل من أصحابه : " أمّا بعد : فإنّي أوصيك بتقوى اللّه ، فإنّ اللّه قد ضمن لمن اتّقاه أن يحوّله عمّا يكره إلى ما يحبّ ، ويرزقه من حيث لا يحتسب . فإيّاك أن تكون ممّن يخاف على العباد من ذنوبهم ، ويأمن العقوبة من ذنبه ، فإنّ اللّه تعالى لا يُخدع عن جنّته ولا يُنال ما عنده إلاّ بطاعته إن شاء اللّه " .

من كتابه (عليه السلام) إلى شيعته

في كتاب الشيخ السعيد " ورّام بن أبي فراس " المترجم بالمجموع ، عن محمّد ابن مسلم ، قال : كتب أبو عبد اللّه (عليه السلام) إلى الشيعة :

" ليعطفنّ ذوو السنّ منكم والنُهى والرأي على ذوي الجهل وطلاّب الرئاسة أو ليصيبنّكم لعنتي أجمعين " .

من كتاب له (عليه السلام)

كتب محمد بن إبراهيم إلى أبي عبد اللّه (عليه السلام) : أخبرنا ما فضلكم أهل البيت ؟ فكتب إليه أبو عبد اللّه (عليه السلام) : " إنّ الكواكب جُعلت في السماء أماناً لأهل السماء ، فإذا ذهبت نجوم السماء جاء أهل السماء ما كانوا يوعدون " ، وقال رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) : " جُعل أهل بيتي أماناً لأُمّتي ، فإذا ذهب أهل بيتي جاء أُمّتي ما كانوا يوعدون "

كتب الصادق (عليه السلام) إلى بعض الناس .

" إن أردت أن تختم بخير عملك حتّى تُقبض وأنت في أفضل الأعمال فعظّم للّه حقّه أن تبذل نعماءه في معاصيه ، وأن تغترّ بحلمه عنك ، وأكرم كلّ من وجدته يذكرنا أو ينتحل مودّتنا ، ثمّ ليس عليك ، صادقاً كان أو كاذباً ، إنّما لك نيّتك وعليه كذبه " .

ما الفرق بين علم النفس والتنمية البشرية؟

إبراهيم خليفة

يسألُ البعض احيانا عن الفرق ما بين علم النفس وعلم التنمية البشرية، وقد يتصور البعض ان التنمية البشرية هي مختصر علم النفس التي تقدم للعوام من الناس من غير الاختصاص، وهذا فهم خاطئ بلا شك، فعلم النفس علم قائم بذاته قبل اكثر من قرن له منظروه واتجاهاته ونظريات عديدة. ومر بمراحل وتجارب ومحطات تطور ولا زالت في تطور مستمر بهذا الحقل من المعرفة، اما التنمية البشرية التي يطلق عليها مصطلح «علم» وهو مصطلح غير مناسب لها لانها لا تخضع ما تطرحه للدراسة العلمية من فهم وتفسير وتحكم وتنبؤ فالتنمية البشرية كظاهرة حديثة وليست بقدم علم النفس.

إن علم النفس قائم على التجارب المختبرية والمعملية الموضوعية، بعض هذه التجارب كانت على الحيوانات مثل الفئران والقطط والكلاب مثل تجارب سكنر وثورندايك وبافلوف وغيرهم من السلوكيين ايضا تجارب فرويد مع مرضاه من الطبقات الارستقراطية خصوصا النساء المترفات اللواتي كن يعانين من الترف والغنى.

المهم ان هذه التجارب هي تجارب علمية اخضعت للدراسة والبحث واستمرت سنوات، ربما اشهر هذه الدراسات في المجال المعرفي دراسة بياجيه على اطفاله الذين تابع من خلالهم التطور المعرفي لهم منذ الميلاد الى سن المراهقة!.

بمعنى ان تجربة واحدة قد تستمر لمدة عشرين سنة للتوصل الى حقيقة واحد!

.. بينما التنمية البشرية فهي قائمة على تجارب الكاتب، وهذه التجارب لا نستطيع ان نحكم على مصداقيتها، واشهر كتاب في هذا المجال كتاب دع القلق وابدأ في الحياة الذي تشكل من قصص ربما يشوبها المثالية والكمالية في العرض ولا تخلو هذه القصص من فن في صياغتها بشكل مشوق.

علم النفس ولأنه علم فلا يتكلم بلغة العموميات او لغة الوصفة او لغة الحديث، هو يتحدث بلغة اجرائية تفصيلية، في اوروبا حين تتحدث في النفس والسلوك يقال لك: لماذا؟!، بمعنى اعطني تفسيرا علميا لكلامك، لا تخبرني بقدرة الانسان على حل المشكلات والوصول الى الاهداف ان لم تخبرني كيف؟!، وان اخبرتني بخطوات تفصيلية كيف سأناقشك بكل خطوة من هذه الخطوات وسأخبرك مثلا لماذا تقدمت هذه الخطوة على الخطوة التي تليها ولماذا حل هذه المشكلة بسبع خطوات وليس بعشر؟!.. اما التنمية البشرية فتتحدث كما هو معلوم بمثالية كبيرة استغلها البعض للاستهزاء والسخرية منها لغة العمومية لا اشكال بها ان كنا نهدف الى بعث الامل والطاقة في نفس المقابل بشرط ان لا يكون الامل كذابا والطاقة فارغة من مصداقيتها.

بلا شك ان علم النفس اعم واشمل من التنمية البشرية فالتنمية البشرية طرائق لحل المشكلات المستعصية او البسيطة وهذا نجده في اساليب تعديل السلوك التي كتب عنها علماء السلوك في امريكا، انا اتصور ان تقبل التنمية البشرية او رفضها يرتبط بشكل او باخر بنمط الشخصية فالبعض مكتئب وسوداوي في تفكيره وحياته والاخر متفائل لدرجة انه يضحك حين يخسر بل يبكي فرحا ويتجدد الامل في نفسه بالحياة مع كل انهزام، وهذا الامر يتعلق بالوراثة من جهة والتنشئة الاجتماعية في سنوات الطفولة الاولى.. ارى ان التنمية البشرية قد تكون انحرفت الى علم تجاري لكسب المال واقامة الندوات او المحاضرات التي يدخلها الناس بأرقام خيالية املا في حل المشكلات والمشكلة انهم يخرجون بطاقة كبيرة للتغير ولكن ما ان يبتعدوا عن قاعة المحاضرة مئة متر حتى يتغلغل اليأس لهم مرة اخرى وهذه مشكلة ترتبط بالفرد اكثر من التنمية البشرية، في هذه الايام الصعبة التي نعيشها لا غنى لنا عن التنمية البشرية وان كان فيها مبالغة وخيال.

فالظروف قاهرة ولكنها قد تزرع الامل لدى فرد من افراد المجتمع، ولا ننسى ان التنمية البشرية قد غيرت الكثير من الناس بالاتجاه الصحيح، هي فقط اكدت لهم رغبتهم بالتغيير، اخبرتهم ان لهم اجنحة للطيران، وصدقوا ذلك وفعلا طاروا بعيدا عن الفشل والحزن، كل ما نحتاجه ان لا نخلط الامور ولا نرتفع بالتنمية البشرية الى درجة العلم وفي المقابل ان نحولها الى خرافات، كل ما علينا ان نحترم التنمية البشرية، نقدر دورها البسيط ولا نسقطها فهي بالرغم من كل الانتقادات لرجالها وكتبها قد تنتشل فردا من الضياع.

شهر التغيير..

من منّا لا يحلم بالتغيير، على مستوى حياته الشخصية وحياة أسرته، في البيت أو العمل، الجميع يطمح دائماً إلى عدم البقاء والتقيّد بالروتين اليومي القاتل، نحو فسحة الحياة التي ستعيشها بصورة صحيحة لو وضعتَ لنفسك نظاماً صحيحاً، وبما أننا نعيش في شهر الخير والبركة؛ فهو شهر للتغيير المنشود فعلاً، وهو ما سنعرفه من خلال مميزات هذا الشهر الفضيل:

علي حسين

(١) البرمجة النفسية:

يرى علماء النفس المحدثون أن أي تغيير يجب أن يكرّر من (٦ إلى ٢١ مرة) يعني حتى تحدث تغييراً حقيقيًا في حياتك فلابد أن تكرر نجاحاته من (٦ إلى ٢١ مرة).

وشهر رمضان نشاط يكرر على مدى (٢٩ إلى ٣٠ يومًا) هذا يعني استمرار النجاح في هذه العبادة العظيمة ٣٠ يومًا.. (٣٠ مرة) تُمسك من الصباح وإلى المغرب فلا تشرب ولا تأكل ولا تسب ولا تفسق هذه برمجة أكيدة ولهذا فإنك لا تجد مسلماً صام رمضان وبعد شهر واحد فقط من حياته إلا وقد تأثر في العبادة إلى الأبد فهذه صفة عظيمة في شهر رمضان صيام شهر واحد بأكمله من رمضان أفضل نفسيًا وبرمجيًا من صيام متقطع غير مؤقت ٦٠ يومًا أو حتى ٦٠٠ يوم هذا لا يقلل من شأن الصيام المتقطع فصيام أي يوم له فوائد كثيرة لكن نحن نتحدث عن فضائله في البرمجة النفسية الاستمرارية لها بالغ الأثر في البرمجة ولهذا السبب تجد إن الإسلام نهى عن الإفطار طيلة أيام رمضان لمن ليس له عذر وأن الشخص الذي أفطر لا يعوض ذلك اليوم ولو صام الدهر كله.

(٢) اتخاذ القرار:

من مميزات هذا الشهر الفضيل تعليمه للمسلم اتخاذ القرار مشكلة المشكلات عند الناس عدم اتخاذ القرارات الإنسان القوي إنسان صاحب قرار الإنسان الضعيف متردّد التردّد لا ينشئ نفوسًا ضعيفة فحسب بل يأتي بأمراض سيكولوجية أي أمراض نفسية وجسمانية، والتردد يبدأ بسيطاً في اتخاذ قرارات صغيرة ثم يكبر مع البرمجة والعادة وأغلب أمور حياتنا تعتمد على قرارات بسيطة و صغيرة فكل ثانية تمر في حياتنا فيها مجموعة قرارات حركات يدك ورجلك ودقات قلبك وهضم معدتك ودوران دورتك الدموية ودفاع خلاياك الجسمانية وغير ذلك كل ذلك قرارات يتخذها العقل بوعي أو بغير وعي في الدقيقة بل والثانية الواحدة بل وجزء من الثانية تصور ترددا في مثل هذه القرارات إن ذلك يعني مشاكل كثيرة صحية ونفسية.

(٣) الإنجاز:

الإنجاز تكون بدايته الصحيحة في النفس هناك أناس حققوا الملايين وبنوا القصور وأثاروا الأرض لكنهم في أنفسهم ضعفاء تعساء ماتوا فماتت دعواهم، وشهر رمضان يعلم الإنسان الإنجاز في فترة (٣٠ يومًا) مكثفة تصوم نهارك وتقوم ليلك فتشعر في نهاية شهرك أنك حققت ربحًا كبيرًا وأنجزت عملاً عظيماً والناس طبيعتها تبدأ متحمسة فتخف الحماسة مع الأيام أما رمضان فيعلم الإنسان كيف ينجز إذ هي بداية قوية وبإرادة فتصبح أقوى بعد أيام فإذا طالت المدة تقوت أكثر على غير عادة الكسالى والخائبين فدخل في العشرة الأواخر فزادت العبادات وتنشط الكسالى وأطال المسلم ليله في التعبد ونهاره في التلاوة والذكر خاصة إذا كان معتكفاً فإن لم يكن ففي العمل والذكر والتلاوة فإذا قربت النهاية زيد من عمله فدخل في الليالي الأكثر بركة وهكذا يكون الإنجاز الصحيح، ابدأ عملاً ثم كثّف أكثر ثم إذا قربت من الإنجاز فشد أكثر حتى تتم العمل كله بإتقان وتمام.

(٤) تنظيم الوقت:

من ميزات هذا الشهر الفضيل تنظيمه للأوقات في ساعة معينة ومحددة الإمساك وفي ساعة معينة ومحددة الإفطار دقة التزام تنظيم . أغلب الناس لا يولي أهمية للوقت والتنظيم هو بالتالي لا يولي أهمية لحياته لأن الوقت هو الحياة فالحياة عبارة عن وقت يمضي فتمضي. ففي شهر رمضان دقة والتزام وتنظيم للأوقات وترى الأمة بكاملها تجلس على مائدة الإفطار تنتظر الإعلان بالفطور والأمة بكاملها تمتنع عن الطعام والشراب والجماع ساعة الإمساك وترى الأمة صافّة في الصلاة وشيء عجيب لو كان لك أن تنظر إليه من أعلى أو تشاهده من بعيد أمة في غاية النظام و الدقة و الترتيب.

مهن وألقابها

الأطرقجي: بائع السجاد والبساط.
مغازجي: بائع الكراسي والمناضد المرايا واللوازم المنزلية.
العبايجي: بائع العبي وناسجها والعباية تسمى أحيانا (بشت).
علوجي: يبيع الحبوب والطحين والعلوة هي السوق أو سوق الجملة.
الفروجي: خياط العبي (الفرو).
القندرجي أو الخفاف: الشخص الذي يصنع الأحذية.

لوحة تمثل (الخضر) في التراث الاسلامي
أو (مار جرجيس) في التراث المسيحي
او (إلياس) في التراث اليهودي.
متحف فكتوريا وألبرت - لندن

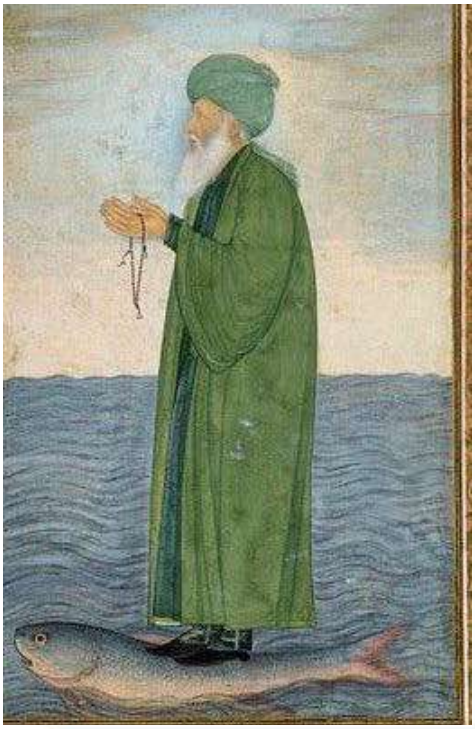

يستحبّ في كلّ ليلة من ليالي شهر رمضان صلاة ركعتين: تقرأ في كلّ ركعة الحمد، والتّوحيد ثلاث مرّات.. فإذا سلّمت تقول: سُبْحانَ مَنْ هُوَ حَفيظٌ لا يَغْفُل، سُبحانَ مَنْ هُوَ رَحيمٌ لا يَعْجَلُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَلْهُو!.. ثمّ تسبّح بالتّسبيحات الأربع سبع مرّات ثمّ تقول: سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ، يا عَظيمُ اغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظيمَ!.. ثمّ تصلّي على النّبي وآله عشر مرّات.

صورة وتعليق

الملك فيصل الثاني يضع حجر الأساس لمشروع (سد دربندخان) ضمن فعاليات أسبوع الإعمار ١٩٥٦

شهر رمضان المبارك عراقيّاً

يتميّز شهر رمضان المبارك بنكهة خاصة لدى العراقيين إذ تحفل المنازل والشوارع والمحال التجارية بمظاهر الزينة والفرح تعبيرا عن البهجة والسرور في نفوس الصائمين بقدوم ضيف عزيز عليهم.

ومن ابرز ما يشهده الشهر الفضيل إقامة ولائم الإفطار الجماعي الذي يجتمع فيه الاقارب والاصدقاء في احد المنازل ويتشاركون الفرحة بحلول الشهر، ويتم تبادل اطباق الطعام والحلويات بين الجيران تطبيقا لمبادئ الاسلام في المحبة والوئام.

كما يحرص العراقيون على تناول حبات التمر واللبن عند افطارهم، وتبرز بشكل لافت أصناف التمور العراقية المعروفة ضمن مائدة الاكل مثل الاشرسي او البربن او الخستاوي او الخضري او الزهدي او الحلواني .

ومن بين ما تحفل به مائدة رمضان في العراق الشوربة (الحساء) وهي عبارة عن طهو حبوب العدس او الماش تطبخ مع لحم الخروف لتكون من اطيب الاطباق الغذائية الرمضانية تقدم بجوارها اطباق من الدولمة او (الباجه) التي تحرص على طبخها كبيرات السن من امهات البيوت مرة بالأسبوع كما تتميز هذه المائدة الرمضانية بتشكيلة العصائر ومن ابرزها (عصير النومي بصرة).

ومن المظاهر الرمضانية الجميلة هي كثرة الزيارات بين العائلات وصلة الأرحام بزيارة الاقارب والمرضى وتقديم المساعدات للمحتاجين، فيما يبعث تبادل الأطعمة بين العائلات قبل الافطار بوقت قصير نكهة خاصة لرمضان.

شهرُ الطاعات..

الشيخ حبيب الكاظمي

* إن شهر رمضان بمثابة بستان فيه أشجار، وثمرته هي التقوى، والتقوى ليس في هذا الشهر فحسب!.. وإنما التقوى على مدار السنة.

* إن هناك فرقاً بين إنسان يشتاق لشهر رمضان المبارك، وبين إنسان يتمنى لو أنه يتأخر لأيام!..

* إن الإنسان إذا فقد شهيته للطاعات؛ -كأن يدخل المسجد، فيشعر أنه في مكان كئيب لا يستطيع التحمل، فيصلي ويخرج بسرعة دون تعقيبات.. وفي شهر رمضان يعد الأيام عدّا، ليصل ليوم العيد- فهذه أول المصيبة.. وأما إذا رأى في نفسه حرصاً وجوعاً معنوياً: كأن يصلي الصلاة المستحبة، ولا يشبع.. ويصلي الفريضة، ولا يشبع.. ويحضر المسجد أو المأتم.. إذا وصل إلى هذه الدرجة، فليعلم أنه وصل!.. هذه الشهية المتغيرة علامة على أن الإنسان قد رشح، لأن يكون نديم السلطان، ورب العالمين يعرف زبائنه!..

* إن بعض الناس لأجل كسب مادي بسيط، لأمور أرضية، يتحلى بالصبر.. فقد يصبر أربع سنوات للحصول على شهادة جامعية، أما عندما تصل القضية إلى عالم الأنفس، فإنه يتوقع أن يصل -في أربعين يوما، أو في شهر رمضان المبارك، أو في حجة، أو في عمرة، أو في موسم معين- إلى مستوى الصالحين، والذين وصلوا إلى درجات عالية من الكمال.. وهذا خلاف السنة الإلهية في خلقه.

اعلان

يعلن

معهد الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر

عن فتح باب التسجيل

للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ وللمراحل ادناه :

الاول ابتدائي للاعمار من ٦ الى ١٠ سنوات | اليافعين للاعمار من ١٠ الى ١٥ سنة

المسرع للاعمار من ١٢ الى ١٨ سنة | محو الامية للاعمار من ١٥ الى ٥٥ سنة

علمان الدراسة في جميع المراحل رسمية ومعترف بها من قبل وزارة التربية

المستمسكات المطلوبة

المستمسكات الاربعة مستنسخة

صورتان

شهادة صحية

عنوان المعهد: حي العباس - طريق بغداد

الاتصال على الارقام التالية : ٠٧٨٠١١١٢٦٥١ ـ ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠

٥٠٠ د.ع

31119